

مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير: أ.م.د/ سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)

أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)

أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

د/ إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير التحرير:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

المراسلات:

العدد السبعون - الجزء الثاني - رمضان ١٤٤٥ هـ - أبريل ٢٠٢٤ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ X

الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقاً للقواعد الآتية:

- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.
- يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها.... وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د./ على عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق
بجامعة القاهرة.
٢. أ.د./ محمد معوض. (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.
٣. أ.د./ حسين أمين (مصر)
أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٤. أ.د./ جمال النجار (مصر)
أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.
٥. أ.د./ مي العبدالله (لبنان)
أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.
٦. أ.د./ وديع العززي (اليمن)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧. أ.د./ العربي بوعمامة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.
٨. أ.د./ سامي الشريف (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
٩. أ.د./ خالد صلاح الدين (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.
١٠. أ.د./ رزق سعد (مصر)
أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

محتويات العدد

- ٧٥٣ البحوث المختلطة وتطبيقاتها في الدراسات الإعلامية: رؤية تحليلية نقدية
أ. د/ عبد الله بن محمد الرفاعي
- ٨٣٣ الأطر الخبرية لتغطية المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الأجنبية
للصراع الفلسطيني الإسرائيلي: دراسة تحليلية مقارنة
د/ إيهاب أحمد عوايص، أسعد حمودة
- ٨٦٥ التماس المرأة المصرية للمعلومات حول التغيرات المناخية عبر مواقع التواصل
الاجتماعي وعلاقته بإدراكها للمخاطر المناخية (دراسة ميدانية)
د/ زينب صالح عبد الفضيل جاد
- ٩٤١ التحليل النصي لأفلام الشهيد الوثائقية والتسجيلية بقناة وزارة الدفاع
المصرية على يوتيوب «دراسة تحليلية»
د/ هناء محمد عربي
- ٩٨٧ تأثير استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بسلوك المستهلك
«دراسة شبه تجريبية في إطار نموذج قبول التكنولوجيا»
د/ نهى سامي إبراهيم عامر
- ١٠٧١ اتجاهات الأكاديميين والمهنيين نحو تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي
في مجال كشف الأخبار الزائفة بالمواقع الإخبارية التلفزيونية
د/ إنجي بهجت جمال لبيب
- ١١٤٣ اتجاهات المرأة نحو واقع المُطلقات من خلال صفحات الفيس بوك -
دراسة ميدانية في إطار نظرية المجال العام
د/ عمر ممدوح محمد نور الدين محمود

١١٩٩

■ وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتجميل الاضطرابات النفسية
«إنستجرام نموذجًا»
د/ عمرو أحمد محمد عُمر شُهدي

١٢٦٣

■ The Relationship Between Social Media Use and Eudaimonic Well-Being Indicators Among Egyptian Adolescents -A Field Study
Dr. Nafesa Elsaied, Dr.Mohamed Elbehery

١٢٩٩

■ The Saudi Student's Attitudes Towards Watching Television Programs With Their Families on the Light of Age and Education Effects
Dr. Ibrahim Abdullah Al Zaiyd

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنة	نقاط المجلة
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام	2536- 9393	2735- 4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 914X	2682- 4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536- 9237	2735- 4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 9158	2682- 4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 9131	2682- 4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110- 5836	2682- 4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام	1110- 5844	2682- 4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110- 9297	2682- 292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق	2357- 0407	2735- 4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الإعلام العربية	2356- 9891	2682- 4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314- 8721	2314- 873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	2735- 3796	2735- 377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون	2812- 4812	2812- 4820	2023	7

اتجاهات المرأة نحو واقع المطلقات من خلال صفحات الفيس بوك
دراسة ميدانية في إطار نظرية المجال العام

- **Women's Perspectives on the Reality of Divorced Women Through Facebook Pages**
A Field Study Upon the Public Sphere Theory

د/ عمر ممدوح محمد نور الدين محمود ●
مدرس بكلية الإعلام، الجامعة العربية المفتوحة

Email: omarmamdouh59@gmail.com

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات المرأة عن واقع المطلقات ومدى قدرتهم على مواجهة الحياة؛ من خلال رصد وتحليل المنشورات التي تعبر عن واقع المطلقات على صفحات الفيس بوك بشكل واسع ودقيق؛ لإدراك دور تلك الصفحات في حياة المطلقات كأداة لتفريغ مشاعرهن وتحدياتهن، واستعان الباحث بنظرية المجال العام. وقد تكوّن مجتمع الدراسة من فئة الإناث. تندرج هذه الدراسة في إطار الدراسات الوصفية التحليلية والتي اعتمد الباحث فيها على أداة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة من مفردات العينة.

وقد خلّصت الدراسة إلى أن صفحات الفيس بوك التي تعبر عن واقع المطلقات تتيح المجال العام للمطلقات للتعبير عن مشاكلهن بحرية؛ حيث توفر تلك الصفحات لهن منفذاً وعالمًا مغلقاً عليهن يتحدثن فيه بحرية مطلقة وبدون أي خوف أو قلق من ردود أفعال المجتمع، كما أن تلك الصفحات تسمح للمطلقات بطلب النصيحة والمساندة من الآخرين، كما توصل البحث إلى أن عدم رضا المرأة عن الحياة الزوجية هو باعتباره من أكثر دوافع وأسباب الطلاق، كما تبين من خلال الصفحات المعبرة عن واقع المطلقات، كما وجد الباحث أن الأزمات المادية والاقتصادية هي من أكثر الموضوعات التي تتناولها المطلقات في تلك الصفحات، وتبين للباحث أن الطبقة المتوسطة تشغلها القضايا التي تنشرها تلك الصفحات؛ لكونها الفئة الأكثر تأثراً بأزمات الطلاق. الكلمات المفتاحية: اتجاهات المرأة- صفحات الفيس بوك المعبرة عن واقع المطلقات- نظرية المجال العام.

Abstract

The research aimed to determine women's perspectives on the reality of divorced women and their ability to face life through monitoring and analyzing posts that reflect their reality on Facebook pages extensively and accurately, to perceive the role of these pages in the lives of divorced women as a tool for expressing their feelings and challenges. The researcher relied on the theory of the public sphere, and the study may have focused on a female sample. This study falls within the framework of descriptive and analytical studies, in which the researcher used a questionnaire as a data collection tool from the study participants.

The result concluded that those pages provide them with a public platform to freely express their problems in a closed world without fear or concern about societal reactions. The research also found that dissatisfaction with marital life is the main motivation and cause of divorce, and financial crises are the most discussed topic by divorced women. The researcher also discovered that middle-class women are more engaged with the issues shared on those pages.

The results also indicated that these pages have increased female empathy towards the reality of divorced women, making them aware of what divorced women go through. The researcher suggested conducting further studies to understand the negative impact of pages that express the reality of divorced women on different segments of society, as well as studying the extent to which a divorced woman's economic situation affects her life and the lives of her children.

Keywords: Women's perceptions- Pages expressing the reality of divorced women on Facebook- The theory of the public sphere.

شهدت مصر تزايداً كبيراً في معدلات الطلاق خلال السنوات الأخيرة؛ فوفقاً للنشرة السنوية التي أصدرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في أغسطس من عام 2022 لإحصاءات الزواج والطلاق لعام 2021، فقد بلغ عدد حالات الطلاق 254777 حالة عام 2021 مقابل 222036 حالة عام 2020 بزيادة نسبة قدرها 14,7%. وقد بلغت نسبة الطلاق في الحضر زيادة قدرها 15,7%، بينما في الريف بلغت نسبة الطلاق زيادة قدرها 13,6%⁽¹⁾.

وجاءت القاهرة في المرتبة الأولى من حيث أكثر محافظة شهدت حالات طلاق وصلت إلى حوالي أربعة وخمسين ألف حالة عام 2021، يليها محافظة الجيزة التي شهدت ثلاثة وعشرين ألف حالة تقريباً، ثم الإسكندرية التي شهدت اثنتين وعشرين ألف حالة. بينما جاءت محافظة مطروح كأقل محافظة شهدت حالات طلاق؛ إذ شهدت حوالي ألف وخمسمائة حالة، ثم شمال سيناء بمعدل ألف حالة⁽²⁾.

من ناحية أخرى، فإن من ضمن دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أنها تجعله ينتقل من العالم الحقيقي إلى العالم الافتراضي للتعبير عن نفسه وطرح مشاكله النفسية من خلال تلك المواقع؛ إذ تشكل بديلاً لتعويض الحرمان الذي قد يظهر نتيجة التفكك الأسري⁽³⁾.

وخاصةً موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك؛ نظراً لارتباط الجمهور به أكثر من غيره من مواقع التواصل الاجتماعي⁽⁵⁾؛ فقد احتل المركز الأول في قائمة أكثر مواقع شبكة الإنترنت زيارة بعد أن سجل 570 مليار زيارة خلال أبريل 2010 بناءً على إحصائية أكدتها جوجل الأمريكية، ونُشر ذلك الأهرام في 2010/5/31⁽⁶⁾، ومن ثم يُعد أكثر المواقع زيارة في العالم مع التنامي المستمر لعدد المشتركين فيه.

بالنسبة للمطلقات سُجِلت أعلى نسبة طلاق في الفئة العمرية (من 25 إلى أقل من 30 سنة) إذ بلغت نسبة 17,8٪، بينما سُجِلت أقل نسبة طلاق في الفئة العمرية (65 سنة فأكثر) بنسبة 0,7٪، وقد بلغ متوسط سن المطلقة 33,8 سنة 2021. كما سُجِلت أعلى نسبة طلاق بين الحاصلات على شهادة متوسطة بنسبة 32,8٪، بينما سُجِلت أقل نسبة طلاق بين الحاصلات على درجة جامعية عليا بنسبة 0,1٪⁽⁴⁾.

مشكلة البحث:

في ضوء ما سبق، فإن مشكلة البحث تقوم على التعرف على حجم المجال الذي يتيح موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك كمنصة إعلامية غير تقليدية للسيدات المطلقات وكمنفذ لهن من أجل التعبير عن أنفسهن بمطلق الحرية؛ وذلك من وجهة نظر النساء المطلقات أو أياً كانت الحالة الاجتماعية للمرأة، ومن ثم رصد الواقع الذي تعيشه المرأة المطلقة في المجتمع المصري، ومن ثم اتجاهات النساء عموماً نحو الموضوع المطروح. ويكون ذلك خلال استبانة رأي عينة من النساء المصريات حول هذا الموضوع.

يأتي ذلك في ظل ما كشف عنه تقرير دولي بأن مصر تحتل المرتبة السادسة عشرة عالمياً في قائمة الدول الأكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي⁽⁷⁾، وما تشير إليه إحصاءات مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري بأن هناك 53.6 مليون مستخدم لموقع فيس بوك في مصر وحدها⁽⁸⁾.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية والعلمية: يسهم البحث في الأبحاث المعنية بعلوم الاتصال في تركيزها على استخدام عينة من الجمهور لوسيلة اتصالية في إطار نظرية المجال العام. الأهمية التطبيقية والعملية: يتعرض البحث لظاهرة من أهم الظواهر الاجتماعية بالمجتمع المصري وهي ظاهرة الطلاق، وتكمن أهمية البحث العملية والتطبيقية فيما يلي:

1. أهمية دراسة جمهور فئة الإناث، وعلاقته بالصفحات المعنية بالمطلقات على الفيس بوك، وأثر تلك الصفحات عليه.
2. معرفة حجم تأثير المضامين المنشورة عبر تلك الصفحات على فئة الإناث باختلاف الحالة الاجتماعية لهن، بالإضافة إلى التعرف على الواقع الذي يتعرضن له.

أهداف البحث:

- 1- رصد الواقع الذي تعيشه المطلقات ومدى قدرتهن على مواكبة الحياة واستمراريتها ومواجهة المجتمع الذي يعيش فيه.
- 2- التعرف على مدى اعتبار المطلقات لهذه الصفحات أداة تفرغ لمشاعرهن وتحدياتهن، كون تلك الصفحات تجمعهن بمن يشبههن ويشاركهن نفس التحديات.
- 3- الوقوف على مدى اعتبار فئة الإناث تلك الصفحات مجتمعاً يعبر عن قضية محورية من قضايا المجتمع وهي قضية الطلاق.

الإطار النظري:

نظرية المجال العام (Public Sphere Theory):

مفهوم المجال العام:

المجال العام هو ساحة للجدل والصراع الدائر بين القوى في المجتمع، يعكس ظهور الرأي العام نتيجة للنقاش الحر بين القوى، أو المواطنين؛ على أساس من حرية الرأي والتعبير حول الشؤون العامة التي تهم المجتمع⁽⁸⁾.

نشأة نظرية المجال العام:

ظهرت نظرية المجال العام كنظرية اجتماعية وسياسية على يد عالم الاجتماع الألماني يورغن هابرماس U. Hebermas- في الستينات- في كتابه "التحول البنيوي للمجال العام" Transformation of the Public Sphere Structure، ويتكون المجال العام من مجموعة من الأفراد يجتمعون معاً لمناقشة القضايا العامة في الأماكن العامة كالمقاهي والنوادي وغيرها، وهذا المجال قد يكون اجتماعياً، أو سياسياً⁽⁹⁾.

المجال العام في وسائل الإعلام:

تحول المجال العام بعد ذلك مع ظهور وسائل الإعلام التي استبدلت التفاعلات الشخصية بنموذج آخر أحادي الاتجاه، أو بعبارة أخرى اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام بدلاً من المشاركة في المنظمات المجتمعية العامة⁽¹⁰⁾.

ومع تطور وسائل الاتصال وظهور شبكة الإنترنت، برز على الساحة مجال عام جعل الأفراد يصلون بشكل أكبر لمنتدى عالمي يُمْكِنُهُم من التعبير الحر، والمناقشة المفتوحة دون وساطة، أو اختيار، أو رقابة⁽¹¹⁾.

انتقال المجال العام إلى شبكة الإنترنت:

إن التطور الحديث في تكنولوجيا الاتصال قد تجاوز المجال الذي حدد معالمه هبرماس وتلاميذه من بعده. فإن تطور تكنولوجيا الاتصال لم يقف عند حدود توفير الوسائل البديلة للتعبير وتبادل الآراء ووجهات النظر فقط، ولكنه امتد إلى بناء ما يُسمى بالمجتمعات الافتراضية Virtual Environments في مواقع على شبكات المعلومات تنشر عليها الوقائع والأحداث والتعليق عليها وتبادل الآراء حولها حتى، ولو كانت تتعارض مع رأي الأغلبية، أو حتى تعكسُ بعداً شخصياً يحتاج إلى الإفادة من آراء الآخرين واتساع دائرة الحوار والمناقشة حولها.

وبذلك انتقل المجال العام من الساحات المادية للنقاش والحوار بين فئات المجتمع ومواطنيه إلى ساحات الفضاء المعلوماتي في المجتمعات الافتراضية؛ حيث تتبادل الآراء بحرية. ومن ثم أصبحت تلك المجتمعات الافتراضية مرتكزاً أساسياً من مرتكزات بناء المجال العام الجديد على شبكة الإنترنت، والمواقع الإعلامية الجديدة؛ إذ أتاحت للآخرين البدائل المختلفة التي تسمح لهم بالتنفيس عن ما في صدورهم بالكتابة، والتعليق، وإبداء الآراء، والتعبير عنها، وللإعلان عن رأيهم ووجهات نظرهم وطرح قضاياهم ومشكلاتهم في تحدٍ للصمت⁽¹²⁾.

فروض نظرية المجال العام في ضوء تطور تكنولوجيا الاتصال والإعلام:

تعدُّ الوسائل الإعلامية الجديدة والمواقع الإعلامية وأدوات الاتصال والتفاعل على شبكة الإنترنت مصدراً أساسياً من مصادر الكشف عن القضايا والمشكلات الغائبة، والتعبير عن الآراء ووجهات النظر، وكلما زاد استخدام هذه المواقع بين أفراد المجتمع أدى ذلك إلى ارتفاع مستويات المشاركة والإسهام والتفاعل بين الناس واتساع دائرة التعبير عن الرأي العام⁽¹³⁾.

وأشار هبرماس إلى عدة افتراضات في المجال العام، وما يهم الباحث منها ما جاء به أحد الفروض ما يتعلق بإتاحة حيزٍ ما للأفراد، يمكنهم من المناقشة والحوار حول القضايا المهمة، وتبادل المعلومات والآراء، بناءً على مبدأ المساواة، فالمستوى الاجتماعي والاقتصادي لديهم لم يمثل شرطاً من شروط المشاركة في الحوار⁽¹⁴⁾.

وأشار هبرماس أن هناك أربعة افتراضات لتشكل المجال العام⁽¹⁵⁾، وهي:

الفرض الأول: إتاحة حيزٍ ما للأفراد يُمكنهم من المناقشة والحوار حول القضايا المهمة، وتبادل المعلومات والآراء، بناءً على مبدأ المساواة، فالمستوى الاجتماعي والاقتصادي لديهم لم يمثل شرطاً من شروط المشاركة في الحوار.

الفرض الثاني: يرى أن كثرة وتعدد الجماهير في مجالات عامة يبتعد عن فكرة المجال العام الديمقراطي الذي ينبغي أن يكون مجالاً عاماً واحداً شاملاً يربط بين جميع الأفراد في المجتمع.

الفرض الثالث: يرى أن النقاش الذي يتم في المجال العام، ينبغي أن يقتصر على الاهتمام بالحوار عن القضايا العامة الشائعة المعنية بالصالح العام.

الفرض الرابع: أن إطار العمل الديمقراطي للمجال العام يتطلب انفصلاً تاماً بين المجتمع المدني والدولة.

تطبيق نظرية المجال العام في هذه الدراسة:

يرى الباحث أن هذه النظرية تفسر موضوع الدراسة الحالية؛ وذلك بأن الفرد يلجأ بشكل أساسي لمواقع التواصل الاجتماعي باحثاً فيها عن مكان يهرب إليه من ضغوط الحياة الواقعية وما تمارسه من تحكم في أسلوب حياة الشخص؛ تبعاً للمواقف الاجتماعية وجمود التواصل مع الآخرين، متجهاً للعالم الافتراضي، كاسراً بذلك حواجز الرسمية والخصوصية التي يتمتع بها خلف الأسماء المستعارة، طارحاً رأيه ومعبراً عنه بكل أريحية، في حين أنه لو طرح رأيه في موضوع ما بشكل مباشر في الحياة الواقعية، فينبغي عليه أن يحسب رد فعل من أمامه وحساب مكانته الاجتماعية؛ الأمر الذي يجعله مقيداً بضوابط تحكم تصرفه وتوق وتعود وصول فكرته بالشكل الذي يريده.

ومن هنا يكمن دور تطبيق نظرية المجال العام من خلال دراسة واقع المطلقات عن قرب، والموضوعات التي يطرحها، والمشكلات التي وقعن فيها، والدوافع التي أدت إلى طلاقهن، والتعرف على وجهة نظرهن حيال ذلك كله، من خلال التعبير عن رأيهن عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي. ومن خلال التعرف على واقعهن سيبرز للباحث دور وأهمية مواقع التواصل الاجتماعي في هذا الصدد، باعتبار تلك المواقع أداة من أدوات التعبير عن الرأي العام.

الدراسات السابقة:

قام الباحث برصد الدراسات والأوراق البحثية ذات الصلة بموضوع الدراسة، من خلال المحاور التالية:

المحور الأول: الدراسات التي أُجريت على المطلقات بشكل عام.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت علاقة وسائل التواصل الاجتماعي بقضايا المرأة.

أولاً: المحور الأول: الدراسات التي أُجريت على المطلقات بشكل عام.

هدفت دراسة (16) (Malina Her, 2023) وآخر إلى الكشف عن أسباب ودوافع طلب الطلاق عند النساء المهاجرات من المناطق النائية في جنوب شرق آسيا إلى الولايات المتحدة الأمريكية. وتوصلت الدراسة إلى أن استغلال الرجال لهن، فضلاً عن تعرضهن للخيانة الزوجية وراء ازدياد نسبة الطلاق عند تلك الفئة من السيدات.

وسعت دراسة (17) (Yousef Damen, 2022) إلى رصد المشكلات البارزة المتعلقة بالنواحي الاجتماعية، الاقتصادية، والسيولوجية للنساء المطلقات بالأردن في ضوء بعض المتغيرات مثل الدخل الشهري، السن، المستوى التعليمي وحجم الأسرة. طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها 219 مفردة، وأشارت النتائج إلى أن التحديات الرئيسية التي تواجه المطلقات هي المشاكل الاجتماعية المتمثلة في نظرة المجتمع المتدنية والقاسية للمرأة المطلقة، ووضعها تحت الأنظار والمراقبة؛ مما يسبب لها إزعاجاً كبيراً يؤدي إلى عدم ثقتها بنفسها. ثم المشاكل الاقتصادية المتمثلة في معاناة المرأة من الفقر وانخفاض الدخل الذي لا يكفي لتلبية احتياجات أطفالها؛ مما جعلها تعاني مادياً، بالإضافة إلى المشاكل النفسية والسيولوجية التي تعاني منها المطلقات في الأردن. كما بينت نتائج الدراسة وجود اختلافات إحصائية؛ حيث إن المطلقات ذوات الدخل الاجتماعية المرتفعة والمستوى التعليمي العالي وصاحبات الأعمار الكبيرة يعانين بنسبة أقل من غيرهن.

أشارت دراسة (18) (Parker et al, 2022) أن النساء في الدول الغربية واللاتي يتمتعن بمستوى تعليمي عالٍ، يواجهن أعباء بسبب انخفاض الدخل والمسؤولية الأساسية أو الوحيدة لرعاية الأطفال مقارنة بالرجال المطلقين، ومع ذلك فإن النساء هن من يبادرن بطلب الطلاق ويحسنن من حالتهن النفسية. وقد بينت الدراسة أن ذلك يرجع لعدم

شعورهن بالرضا عن حياتهن الزوجية، وأن الصعود الوظيفي غير المسبوق للمرأة يمنحها مزيداً من الحرية في المغادرة.

كما سعت دراسة⁽¹⁹⁾ (Dmitry M. Pravdov 2021) وآخرين إلى إجراء دراسة تجريبية على فئتين من النساء المطلقات عن طريق مقابلات متعمقة مع تسع نساء من المجتمعات التقليدية، وتسع أخريات من المجتمعات الحديثة في طهران، وذلك حول الحياة ما بعد الطلاق. وقد توصلت النتائج إلى أهمية الوازع الديني فيما يتعلق بالصحة النفسية والجسدية في أعقاب الطلاق، فضلاً عن القدرة على التواصل مع الآخرين. كما أظهرت الدراسة إلى أن النساء المنتميات إلى المجتمعات التقليدية لديهن قيود في التواصل مع الآخرين بعد الطلاق حيث يرين أن تلك القيود منعت حدوث أي أذى مضاعف لهن، وأن تحمّل الصعاب بعد الطلاق وتكريس حياتهن للأطفال سيؤدي إلى عدم خسارتهن لأطفالهن في المستقبل.

هدفت دراسة⁽²⁰⁾ (دعاء جاد، 2021) إلى رصد العلاقة بين الطلاق العاطفي وبين دوافع الإنجاز للنساء العاملات. وأجريت الدراسة على عينة قوامها مائة مفردة من النساء العاملات، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الطلاق العاطفي بأشكاله المختلفة (جسدي، نفسي، عاطفي، اجتماعي، عملي) وبين دافع الإنجاز لدى النساء العاملات. بينما توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيري السن والدخل المادي للأسرة بالنسبة للمرأة العاملة وبين الطلاق العاطفي.

كما هدفت دراسة⁽²¹⁾ (كريم ساجت وقحطان محمد، 2020) إلى تقييم الضغط النفسي عند النساء المطلقات في بغداد، وإيجاد العلاقة المعنوية بين الضغط النفسي وبين العمر والمستوى التعليمي، وإنجاب الأطفال وعددهم وحضانة الأطفال وفترة الطلاق. وبينت نتائج الدراسة أن أكثر من نصف النساء لديهن مستوى متوسط إلى عالي من الضغط النفسي. وأظهرت عدم وجود دلالة إحصائية بين الضغط النفسي والخصائص الاجتماعية والديموجرافية المذكورة. كما استنتجت الدراسة إلى أن الطلاق منتشر بشكل كبير في الفئة العمرية من 20-40 سنة بين النساء وكان لديهن ضغط نفسي متوسط إلى شديد.

بينما هدفت دراسة⁽²²⁾ (خليفة محمد المحرزي، 2020) إلى معرفة خلفية الطلاق وأسبابها وما يترتب عليها، وكيفية التعامل معها من وجهة نظر الفرد الذي تعرض لتجربة حقيقية للطلاق، وارتباطاتها المتعددة بالكثير من المؤثرات سواء كانت العادات والتقاليد الاجتماعية، أو طبيعة العلاقة الثنائية، أو الأسباب النفسية التربوية، أو المادية وغيرها. والوقوف على التغيرات الاجتماعية إزاء هذه المشكلة. واتبعت هذه الدراسة أسلوب دراسة الحالة عن طريق المقابلة الشخصية للنساء اللاتي حصلن على حكم الطلاق بالمحكمة بلغ عددهن حوالي 200 امرأة بالإضافة إلى توزيع 277 استمارة استبانة. وأسفرت النتائج عن أن الآثار المترتبة على الطلاق بخصوص المرأة تتمثل في تعرض النساء لمشاكل نفسية، مثل الانطواء على النفس والعزلة نتيجة لكلام الناس ونظرة المجتمع لهن. ولكن الآثار الاجتماعية المتعلقة بالخوف من كلام الناس والحديث المترتب على خلفية الطلاق كانت أكثر من النفسية، حيث تتعرض الزوجة المطلقة لموضع علامة استفهام حولها وخاصة النساء والمقربين والأصدقاء، وتتوالى عليها الأسئلة المتعلقة بأسباب الطلاق والتفاصيل المتعلقة بها، ولماذا طلقت من زوجها؟ وخشيتها من تعرضها لضياح حربتها وانتهاك حقوقها الإنسانية، فالمرأة المطلقة في المجتمع ترى نفسها مستغلة وعرضة للاستغلال من قبل الآخرين وخاصة فئة الرجال. ومن المشاكل الاجتماعية التي تواجهها قلة الفرص المتوفرة لديها في الزواج مرة أخرى لاعتبارات اجتماعية، حيث تكون فرصتها الوحيدة في الزواج من رجل أرمل، أو مطلق، أو مسن، وذلك خصوصاً أن معظمهن يفتقر إلى المهنة ذات القيمة.

وهدف دراسة⁽²³⁾ (فاطمة الزبيدي، 2020) إلى رصد الآثار الاجتماعية، والنفسية، والاقتصادية، والصحية، الناتجة عن الطلاق بالنسبة للنساء في عمان بالأردن. تم تطبيقها على 112 امرأة مطلقة باستخدام أداة الاستبانة. خلصت الدراسة إلى أن الآثار النفسية والصحية جاءت في المرتبة الأولى، وأن حجم المعاناة الاجتماعية والاقتصادية جاء في المرتبة الثانية، وتتمثل حجم المعاناة الاقتصادية في صعوبة توفير الاحتياجات الأساسية للمرأة المطلقة وأبنائها. وأظهرت الدراسة أن أبناء المطلقات يشعرون بالمعاناة المادية والفقر، علاوة على إحساسهم بالحرمان من المشاعر الأسرية.

سعت دراسة (24) Jaime E. Mendoza, Maram Tolba and Yasmine) إلى تقصي ظاهرة الطلاق من خلال توجيه أربعة عشر سؤالاً مختلفين إلى عشرين امرأة، وذلك في إطار مقابلات متعمقة حول الجوانب المختلفة لمشاكل الزواج، بالإضافة للحياة ما بعد الطلاق. وقد تم رصد خمسة موضوعات رئيسة من خلال تحليل محتوى إجابات المبحوثات، وتلك الموضوعات هي: توقعات ما قبل الزواج، الحياة السرية، متغيرات العلاقة بين الزوجين، الصحة العقلية، المرونة والقدرة على التكيف. وكشفت الدراسة عن قدر كبير من المرونة والتمكين لدى النساء كنتيجة لمرحلة ما بعد الطلاق. تنتمي تلك الدراسة الكيفية إلى الدراسات التجريبية.

ثانياً: المحور الثاني: الدراسات التي تناولت علاقة وسائل التواصل الاجتماعي بقضايا المرأة:

وقد هدفت دراسة (25) (Fengidong, Xia Jiang, 2023) إلى التعرف على العلاقة بين تعرض المرأة للمؤثرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبين مدى رضاها عن المظهر العام لديها. وقد هدفت الدراسة للشابات من سن 18 إلى 35 باعتبارهن من أكثر الفئات تعرضاً للمؤثرين. واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج، من أبرزها أن الفتيات اللاتي تم تعريضهن للمؤثرين كن أكثر قلقاً بشأن مظهرهن.

وفي نفس السياق هدفت دراسة (26) (PeigeK. Hill, 2022) إلى التعرف على تأثير النماذج المقدمة للمؤثرين عبر الانستجرام على تشكيل الصورة المثالية للجسم لدى المرأة، وتكوين الصورة الذاتية للمرأة عن نفسها ومظهرها الخارجي. كما هدفت الدراسة إلى التعرف على المقارنات التي تقوم بها المرأة نتيجة لتعرضها لهؤلاء المؤثرين. واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج، من أبرزها أن 90% من النساء يقمن بتكوين الصورة المثالية عن الجسم نتيجة لنماذج المؤثرين المقدمة عبر الانستجرام واللاتي يقمن بمتابعتها. كما توصلت الدراسة إلى أن نتائج معظم المقارنات التي يقمن بها تكون دائماً سلبية وفي صالح المؤثرين؛ مما أدى إلى ميل البعض للبعد عن متابعة المؤثرين. وفي نفس السياق أيضاً هدفت دراسة (27) (Sheida Alhoei, 2022) إلى التعرف على العلاقة بين تعرض الشابات الهولنديات لمؤثري الموضة والجمال على التيك توك

بمستوى الثقة بالنفس لديهن ومستوى الرضا عن الجمال والشكل العام لمظهرهن. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي على مجموعة من الشابات من 16 إلى 24 عاماً باعتبارهن من أكثر الفئات متابعاً للمؤثرين، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج، من أبرزها أن الشابات اللاتي تعرضن لمؤثري الموضة والجمال عبر تيك توك قد اختلفت مقاييسهن عن الجمال وأصبح مفهومهن عن الجمال ينحسر في نماذج هؤلاء المؤثرين؛ حيث ينظرن لهم باعتبارهم المرجع والمثل الأعلى في الجمال؛ مما أثر سلباً على ثقتهن بأنفسهن ونظرتهن لأنفسهن.

كما هدفت دراسة (28) (Qihang Ji,2022) وآخرين إلى التعرف على مقاييس الجمال من وجهة نظر المرأة من خلال التعرض لمضامين المؤثرين الذين يستخدمون المؤثرات البصرية وتقنيات الذكاء الاصطناعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ مما ينتج عن ذلك إحداث تأثير في نظرة المرأة لنفسها وتغيير مقاييس الجمال بالنسبة إليها. واعتمدت الدراسة على منهج المسح وتوصلت الدراسة لعدة نتائج، من أبرزها أن المؤثرين الذين يقدمون صورة غير حقيقية عن أنفسهم ينالون شهرة وشعبية كبيرة في وقت قصير جداً؛ وذلك نتيجة لإعجاب النساء بهم وبمقاييسهم غير الحقيقية في الجمال، ومن ثم تبدأ النساء في اعتبار تلك المقاييس هي المعايير الأساسية للجمال لديهن؛ مما يؤثر على نظرتهن لأنفسهن ومستوى جمالهن.

وفي نفس ذات الصدد هدفت دراسة (29) (Julian Bael,2020) إلى التعرف على العلاقة بين التعرض للمؤثرين عبر انستجرام وتأثيره على الثقة بالنفس لدى المرأة متمثلاً في عقد المقارنات بين أنفسهن وبين المؤثرين الذين يتابعونهن، وتكون تلك المقارنات خاصة بالمظهر العام، كما تشمل أيضاً مدى الرضا عن الذات لدى المرأة ودرجة الاعتزاز بالنفس، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، واستخدمت الاستبانة على عينة عمدية من النساء في ولاية بورتلاند الأمريكية، وقد أظهرت الدراسة التأثير الكبير للمؤثرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الانستجرام على تكوين صورة الذات لدى المرأة، وأنه كلما زاد التعرض للمؤثرين زاد ميل المرأة لامتلاك جسم نحيف، بل توصلت الدراسة لوجود علاقة طردية بين متابعة المؤثرين وإصابة بعض النساء باضطراب الطعام.

هدفت دراسة (30) (ناريمان حداد، 2019) إلى الكشف عن طبيعة التناول الشكلي والضمني للصفحات النسوية عبر الفيسبوك المضامين المتعلقة بالفكر النسوي وقضايا المرأة العربية، لمحاولة الكشف عن ترتيبها وتقديمها لهذه المضامين والقضايا والأساليب المستخدمة في ذلك، إضافة للكشف عن استخدامات جمهور النساء العربيات لهذه الصفحات وانعكاساتها المحتملة عليهن على مستوى التأثير المعرفي والوجداني والسلوكي. أظهرت نتائج الدراسة اهتمام صفحات النسوية بعرض ومعالجة القضايا الاجتماعية والتي برزت فيها غالباً النساء كشخصيات فاعلة ومحورية، كما كشفت نتائج الدراسة عن بروز كل من القيم الإيجابية والسلبية متضمنة في منشورات صفحات النسوية التي تهدف في عمومها لنشر الفكر النسوي وطرح قضايا المرأة، لاستهداف جمهور النساء العربيات وتنمية الوعي النسوي لديهن، والتي كانت تعليقاتهن عليها تتراوح بين التأييد والمعارضة في غالب الأحيان. أوضحت نتائج الدراسة توجه مستخدمي صفحات النسوية للفردية والعزلة في الاستخدام بمعدل زمني يتراوح من ساعة إلى ثلاث ساعات يومياً. كشفت نتائج الدراسة تفضيل مستخدمي صفحات النسوية للمواضيع الاجتماعية بالدرجة الأولى والمطالبة بالحقوق والمكانة الاجتماعية.

تهدف دراسة (31) (Rocci Lupplicini, Ramzi H. Saleh 2017) إلى فحص الدور الداعم الذي توفره شبكات التواصل الاجتماعي للنساء السعوديات المطلقات في مواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والقانونية. تم إنشاء استبانة عبر الإنترنت يتضمن أسئلة مغلقة ومفتوحة للإجابة عن السؤال البحثي التالي: "ما الدعم الذي توفره شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت للنساء السعوديات المطلقات في مجتمع المملكة العربية السعودية المعاصر في مواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والقانونية؟" تم إكمال الاستبانة عبر الإنترنت من قبل 248 سعودية مطلقة. تم تطبيق التحليل الكمي على الأسئلة المغلقة للمسح الاستبانتي، تلاه تحليل نوعي للإجابات عن الأسئلة المفتوحة. كشفت نتائج الدراسة عن المجالات التي توفر فيها شبكات التواصل الاجتماعي دعماً متوسطاً إلى النساء السعوديات المطلقات، وهي: تجنب العزلة الاجتماعية، وإدارة العلاقة مع الزوج السابق، والحصول على دعم مادي، والدعم

العاطفي، وبناء الثقة بالنفس، وإدارة الاكتئاب. كما كشفت النتائج عن المجالات التي توفر فيها شبكات التواصل الاجتماعي مستويات منخفضة من الدعم فيما يتعلق بالتحديات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والقانونية. تسهم هذه الدراسة في توفير رؤى جديدة حول الدور الداعم لشبكات التواصل الاجتماعي للنساء السعوديات المطلقات وقدرتهن على استغلال التنمية الشخصية والهوية في مواجهة التمييز والتهميش الاجتماعي. وتسهم هذه الدراسة في تقدم البحوث ذات الصلة بدراسات الإعلام ودراسات المرأة ودراسات الثقافة.

هدفت دراسة⁽³²⁾ (جيلان محمود شرف، 2017) دراسة قضايا المرأة الاجتماعية والسياسية التي يتم تناولها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، ومن ثم تحديد دور هذه المواقع في خدمة القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية الخاصة بالمرأة، وذلك في ضوء وجود جدل حول أن الإعلام سواء التقليدي أو الجديد من خلال المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي لا يقدمان صورة متوازنة تعكس الجهود التي تبذل لخلق وعي بقضايا المرأة؛ سواء على المستوى الرسمي أو على مستوى المنظمات غير الحكومية، ومن هنا تبلورت المشكلة البحثية نحو آراء مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي نحو معالجة قضايا المرأة الاجتماعية والسياسية كما تعكسها تلك المواقع، ومدى تمثيل تلك المواقع لقضايا المرأة وتفاعل المجتمع مع قضاياها. وأظهرت نتائج الدراسة أن القضايا الاجتماعية الخاصة بالمرأة هي أكثر القضايا التي يتابعها المبحوثون على مواقع التواصل الاجتماعي، وتتمثل في قضايا التحرش ضد المرأة حيث جاءت في المرتبة الأولى، يليها في المرتبة الثانية قضية العنف الأسري ضد المرأة، وقد أبرزت النتائج أن المبحوثين أكثر استخداماً للفيس بوك.

الإفادة من الدراسات السابقة:

اهتم الباحث برصد ما جاءت به دراسات سابقة حول عنصرين هما أهم ما في البحث. العنصر الأول خاص بالمطلقات أنفسهن، وذلك من خلال المحور الأول الذي تناول الدراسات التي أجريت على المطلقات بشكل عام. والعنصر الثاني الذي يتكون منه البحث خاص بوسائل التواصل الاجتماعي، وتمثل في المحور الأول من خلال علاقتها بقضايا

المرأة؛ وقد حاول الباحث في هذا المحور أن تكون تلك القضايا خاصة بالنواحي النفسية والاجتماعية؛ فهي الأقرب لمضمون البحث الحالي.

بالنسبة للمحور الأول، فقد احتوى على ثلاثة أجزاء. الجزء الأول يتعلق بتقصي أسباب ودوافع الطلاق لدى النساء؛ الأمر الذي بات يشكل ظاهر اجتماعية، وأول تلك الدوافع كانت الخيانة، وثاني تلك الدوافع كانت عدم الرضا عن الحياة الزوجية خصوصاً لصاحبات الصعود الوظيفي العالي والإنجاز الشخصي لهن على المستوى العملي. أما الجزء الثاني فقد ناقش الآثار المترتبة على الطلاق، وكانت أبرزها المشكلة الاجتماعية المتمثلة في نظرة المجتمع القاسية للمطلقة وكلام الناس عليهن؛ مما يترتب على ذلك إحساسهن بفقدان الثقة في أنفسهن، بالإضافة إلى المشاكل المادية التي تعانيها جراء الطلاق، فضلاً عن الضغوط النفسية التي تشعر بها.

بالنسبة للجزء الثالث فقد لاحظ الباحث أن أداة المقابلة المتعمقة أو الاستبانة كانتا الأبرز في الاستخدام، وهذا أمر طبيعي؛ لطبيعة تلك الدراسات التي استوجبت استخدام هاتين الأدوات بالتحديد.

ويستفيد الباحث من ذلك عن طريق عمل استبانة رأي عينة من السيدات على غرار الدراسات السابقة، ولكن بغرض سؤالهن حول علاقتهن بوسائل التواصل الاجتماعي في عرض مشاكلهن عبر تلك الوسائل وخصوصاً موقع فيس بوك.

وقد حاول الباحث في المحور الثاني التعرف على كيف تنظر المرأة لنفسها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وكيف تتكون صورتها عن ذاتها فيما يتعلق بأثر بعض مضامين مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل نظرتها نحو مظهرها الخارجي ومدى ثقتها بنفسها.

وفي هذا الصدد يسعى الباحث للتعرف على كيف ترى المرأة المطلقة نفسها بعد الطلاق وصورتها عن ذاتها في إطار تعبيرها عن نفسها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي. تساؤلات البحث:

1- ما مدى اعتبار المطلقات لموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك منصة للتعبير من خلالها عن أنفسهن؟

2- ما أبرز المشكلات التي تؤدي بالمرأة إلى الطلاق؟

3- ما التحديات التي تواجه المطلقات وكيف يتعاملن معها؟

4- كيف يتم تحسين واقع وصورة المطلقات في المجتمع؟

فروض البحث:

1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدى متابعة النساء عينة البحث لصفحات

المطلقات على الفيس بوك وبين ما يلي:

أ- التعرف على واقع المطلقات القانوني.

ب- التعرف على واقع المطلقات النفسي.

ت- التعرف على واقع المطلقات الاقتصادي.

ث- التعرف على واقع المطلقات الاجتماعي.

2- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدى متابعة النساء عينة البحث لصفحات

المطلقات على الفيس بوك وبين ما يلي:

أ- حدوث تأثيرات معرفية فيهم نتيجة التعرض لتلك الصفحات.

ب- حدوث تأثيرات وجدانية نتيجة التعرض لتلك الصفحات.

ت- حدوث تأثيرات سلوكية نتيجة التعرض لتلك الصفحات.

3- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الكشف عن دوافع ومسببات الطلاق

(الأخلاقية والنفسية والاقتصادية) وبين ما يلي:

أ- حدوث تأثيرات معرفية فيهم نتيجة التعرض لتلك الصفحات.

ب- حدوث تأثيرات وجدانية نتيجة التعرض لتلك الصفحات.

ت- حدوث تأثيرات سلوكية نتيجة التعرض لتلك الصفحات.

4- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إتاحة صفحات الفيس بوك المجال العام

للتعبير عن أنفسهن وواقعهن وبين ما يلي:

أ- حدوث تأثيرات معرفية فيهم نتيجة التعرض لتلك الصفحات.

ب- حدوث تأثيرات وجدانية نتيجة التعرض لتلك الصفحات.

ت- حدوث تأثيرات سلوكية نتيجة التعرض لتلك الصفحات.

5- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إتاحة صفحات الفيس بوك المجال العام

للتعبير عن أنفسهم وواقعهم وبين الكشف عما يلي:

أ- الدوافع الأخلاقية وراء الطلاق.

ب- الدوافع النفسية وراء الطلاق.

ت- الدوافع الاقتصادية وراء الطلاق.

6- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إتاحة صفحات الفيس بوك المجال العام

للمطلقات للتعبير عن أنفسهم وبين التعرف على ما يلي:

أ- واقع المطلقات القانوني بناء على ينشره المطلقات على تلك الصفحات.

ب- واقع المطلقات النفسي بناء على ينشره المطلقات على تلك الصفحات.

ت- واقع المطلقات الاجتماعي بناء على ينشره المطلقات على تلك الصفحات.

ث- واقع المطلقات الاقتصادي بناء على ينشره المطلقات على تلك الصفحات.

7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثات عينة الدراسة من حيث التأثيرات

التي حدثت فيهن نتيجة التعرض لصفحات المطلقات وفقاً للحالة الاجتماعية لهن.

الإطار المعرفي:

تعريف الطلاق:

عرفت الأمم المتحدة⁽³³⁾ الطلاق بأنه حكم من المحكمة يقضي بالتفريق بين الزوجين،

ويعطي كليهما الحق في إعادة الزواج حسب القوانين الخاصة بدولتهما.

الطلاق في الشرع هو فك رابطة الزواج وإنهاء العلاقة بين الزوجين تماماً.

أنواع الطلاق:

أقر الشرع أن الطلاق قد يكون لفظاً صريحاً أو بشكل غير صريح، وتم تحديده في 4

أنواع، وهي:

أولاً: الطلاق الرجعي: يستطيع الزوج في هذا النوع من الطلاق أن يعيد الزوجة خلال أيام

العدة دون عقد أو مهر جديدين.

ثانياً: الطلاق البائن بينونة صغرى: وهو يحدث بعد انتهاء العدة التي حددها الشرع،

وإذا ما أراد كلاهما أن يتزوجا مرة أخرى وجب حدوث عقد ومهر جديدين.

ثالثاً: الطلاق البائن بينونة كبرى: وهو عندما يحدث الطلاق ثلاث مرات، أو الطلاق قبل الدخول، أو الطلاق مقابل مال، وفي هذا النوع لا يمكنهما الزواج مرة أخرى حتى تتزوج المرأة من آخر، وتنتهي علاقتها معه بالطلاق أو الموت.

رابعاً: الطلاق غير الرسمي: وهو ما يعرف بالهجر، ويتم فيه الانفصال بين الزوجين، ولكنهما يبقيان في نفس المنزل دون أي ارتباط بينهما⁽³⁴⁾.

أسباب الطلاق:

الطلاق من الظواهر المنتشرة بشكل كبير في المجتمعات العربية، وهي ظاهرة أحدثت تصدعاً كبيراً في المجتمع، ويحدث الطلاق نتيجة عدد من الأسباب المختلفة:

- أسباب قانونية مثل الهجر في المضجع، أو عدم إنفاق الرجل على أسرته، أو وجود حكم جنائي لأحد الطرفين، أو كون أحد الزوجين مدمناً.
- أسباب نفسية كالخيانة الزوجية، أو عدم وجود فترة تعارف كافية خلال الخطوبة، أو الملل الزوجي أو زيادة الخلافات.
- أسباب تصنف كونها اجتماعية؛ كالتحاق المرأة بالعمل وهو ما قد يؤدي لخلافات بين الزوجين، كما أن نقص الوازع الديني يزيد من نسب الطلاق⁽³⁵⁾.

معدل الطلاق في مصر والعالم العربي:

ارتفعت معدلات الطلاق في مصر بشكل كبير؛ فوفقاً لإحصاء عام 2022 للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء نجد أن هناك 3.5 حالة طلاق لكل ألف من السكان في الحضر، ويوجد 1.9 حالة طلاق لكل ألف من السكان في الريف.

وجاءت محافظة القاهرة في المرتبة الأولى في أعداد الطلاق؛ حيث وصلت عدد حالات الطلاق خلال عام 2022 إلى 57.2 ألف حالة طلاق، وتلتها محافظة الإسكندرية التي وجد فيها 26.3 ألف حالة طلاق، وكانت محافظة جنوب سيناء ذات النسبة الأقل للطلاق وهي 0.4 ألف حالة طلاق، وكانت أكبر نسب طلاق في مصر تحدث في عمر ما بين (20-35) عام⁽³⁶⁾.

ووصلت نسبة الطلاق في دول الخليج تبعاً لإحصائيات المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عام 2021 إلى 213 حالة طلاق يومياً⁽³⁷⁾.

تأثير الفيسبوك على معدلات الطلاق:

بالرغم من أهمية مواقع التواصل الاجتماعي وكونها طريقة سهلة للتواصل، خاصة منصة الفيسبوك التي تسمح لملايين الناس بالتواصل، إلا إنها- وبلا شك- كان لها العديد من الأضرار على العلاقات الاجتماعية بين الأفراد خاصة العلاقات الزوجية، فقد توصلت دراسة (سحر هاشم، 2023) ⁽³⁸⁾ إلى أن الفيسبوك أسهم بالفعل في تقليل التفاعل بين أفراد الأسرة، وساعد الأفراد على الانسحاب من النشاطات الاجتماعية، وأسهم في حدوث تقصير وإهمال بين الزوجين، كما ساعد الفيسبوك على نشر الرذيلة بين الرجال والنساء، وذلك من خلال طلبات الصداقة وغرف الدردشة مما سهل الخيانة.

تأثير الفيس بوك على الصورة الذهنية نحو المرأة المطلقة:

تعد وسائل الإعلام من أهم العوامل المكونة للصورة الذهنية لدى الفرد، فقد أصبح كل الأفراد يتعرضون لوسائل الإعلام باختلاف أنواعها بشكل كبير، وقد أثبتت دراسة (نجوى حسني، 2022) ⁽³⁹⁾ وآخرين أن أكبر نسبة من الصور المحفوظة في أذهان الأفراد مصدرها وسائل الإعلام المختلفة، ويعتبر الفيس بوك من أقوى وسائل الإعلام الموجودة في الوقت الحالي؛ فقد أثبتت دراسة (بشار عبد الرحمن، 2017) ⁽⁴⁰⁾ أن الفيسبوك يستحوذ على اهتمام مختلف الجماهير، بالإضافة لكونه جذاباً ومؤثراً من خلال وسائطه ومميزاته المتعددة؛ مما يجعل تأثيره أقوى من بقية منصات التواصل الاجتماعي، إذاً فالفيسبوك هو مؤثر مهم في تشكيل الصورة الذهنية للأفراد، ونجد أن من يتعرضون بشكل كبير لصفحات المطلقات والمجموعات الخاصة بهن قد تشكلت لديهم أفكار عن واقع المطلقات وما تعانيه المرأة من مشاكل قبل الطلاق أو بعده.

الإطار المنهجي والإجرائي:

1- نوع البحث:

تدرج هذه الدراسة في إطار الدراسات الوصفية التحليلية، والتي اعتمدت على الأدوات الكيفية في تحقيق الأهداف المصاغة مسبقاً والتحقق من فروض البحث.

2- منهج البحث: منهج المسح الإعلامي:

اعتمد البحث على منهج المسح الذي يهدف إلى رصد وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها.

3- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع الدراسة من فئة الإناث.

4- عينة البحث:

عينة عشوائية من النساء على اختلاف حالاتهن الاجتماعية لقياس اتجاهاتهن نحو الموضوع محل البحث.

وفيما يلي مبررات اختيار العينة:

أولاً: لم يمكن للباحث الولوج لصفحات المطلقات على مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك للأسباب التالية:

1- إما كانت صفحات مغلقة على مجتمع النساء فقط، فلم يمكن الولوج إليها إلا عن طريق حساب شخصي لامرأة، والأمانة العلمية، من وجهة نظر الباحث، تقتضي عدم الاستعانة بحساب أي سيدة حتى لو كان لغرض البحث. مثل صفحة Egyptian Single أو Confessions of a married woman Mothers.

2- صفحات مفتوحة، ولكن بعد عمل استطلاع لها على مدار عدة شهور تبين أن أغلب المواضيع المنشورة عليها إما أنها ليست لها علاقة بموضوع البحث، أو أنه يتم نشر منشورات عامة أو دينية مثلاً. وذلك مثل صفحات: صفحة اجتماعية للنقاش - Cairo confessions - Problems Counseling Center official، على الرغم من أن تلك الصفحات تضم آلاف المتابعين.

3- فكر الباحث في خاصية الهاشتاج، ولكن النتائج التي ظهرت لم تكن لتسهم في هذا البحث؛ إذ إن مضامين الهاشتاج لم تكن تعبر عن القضايا تُمكن من التقرب من ظاهرة الطلاق. ومن ضمن الهاشتاج التي تم البحث فيها #أنا_مطلقة. ثانياً: أن الدرسات السابقة استخدمت الاستبانة، لذا رأى الباحث أنه يمكن عمل استبانة مع مجموعة من السيدات المهتمات بقضايا المرأة؛ للتعرف على ظاهرة الطلاق واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمنصة للتعبير عن ذاتهن.

5- أداة جمع بيانات الدراسة:

اعتمد الباحث في دراسته على أداة الاستبانة والمقابلة المتعمقة؛ بوصفها أداتين لجمع بيانات الدراسة من مفردات العينة.

6- إجراءات الصدق والثبات:

تم قياس الصدق الظاهري لاستمارة الاستبانة من خلال عرضها على عدد من الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجالي الإعلام والإحصاء^(*)؛ للتأكد من صدق الأداة في قياس ما أعدت لقياسه وتحقيقها الهدف من إعدادها. بالإضافة إلى قياس الثبات عن طريق عمل اختبار قبلي (Pre-Test) على 10٪ بواقع 28 مفردة من أفراد العينة البالغة 280 مفردة، بغرض التأكد من وضوح الاستمارة لغوياً ومضموناً، والتأكد من قدرة الباحثين على استيعاب مضمونها، وللتأكد من ثبات بيانات الاستمارة تم إعادة ملئها بواسطة 10٪ من الباحثين بواقع 28 مفردة، وكانوا نفس من أجروا الاختبار القبلي، وبلغت قيمة معامل الثبات في إعادة تطبيق الاختبار 0,86، وهي نسبة تدل على صلاحية استمارة الاستقصاء.

7- المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، قام الباحث بترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" SPSS "Statistical Package for the Social Science

وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

*أسماء السادة المحكمين بالترتيب الأبجدي:

- 1- أ. د/ سلوى سليمان، رئيس قسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام- جامعة مصر للعلوم والآداب.
- 2- أ. د/ وائل إسماعيل عبد الباري، أستاذ الإعلام ورئيس قسم علم الاجتماع بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية- جامعة عين شمس.
- 3- د/ خالد زكي، مدرس بقسم الصحافة، كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
- 4- د/ راللا عبد الوهاب، مدرس بقسم علوم الاتصال والإعلام، كلية الآداب- جامعة عين شمس.

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار كا² (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal).
- معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من 2×2 واعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0,30 ومتوسطة إذا تراوحت بين 0,30 – 0,70 وقوية إذا زادت عن 0,70
- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية واتجاهها بين متغيرين من نوع الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio) وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0,30 ومتوسطة إذا تراوحت بين 0,30 – 0,70 وقوية إذا زادت عن 0,70.
- تحليل التباين ذي البعد الواحد (One Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)
- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Difference) والمعروف اختصاراً باسم (LSD) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائية بينها.

النتائج العامة للدراسة:

جدول (1)
الحالة الاجتماعية ن = 400

النسبة المئوية	التكرارات	الحالة الاجتماعية
25.5	102	متزوجة
51.7	207	مطلقة
4.8	19	أرملة
18	72	لم يسبق لك الزواج
100	400	الإجمالي

تشير نتائج جدول (1) إلى أن المطلقات هن الأكثر اهتماماً بموضوع الدراسة بنسبة 51,7%، أكثر من غيرهن مما لم يتعرضن لنفس التجربة من الجمهور عينة البحث، وهذا بسبب أن الموضوع يمس تلك الفئة بشكل كبير ويؤثر فيهن.

جدول (2)
العمر ن = 400

النسبة المئوية	التكرارات	العمر
11.3	45	من 18 : أقل من 25 سنة
50.2	201	من 25 : أقل من 35 سنة
32	127	من 35 : أقل من 45 سنة
6	24	من 45 : أقل من 55 سنة
1	3	أكثر من 55 سنة
100	400	الإجمالي

تشير نتائج جدول (2) إلى أن الفئة من 25 إلى 35 سنة هن الأكثر اهتماماً بموضوع الدراسة بنسبة 50,2%، وهذا من وجهة نظر الباحث يعود إلى كون تلك الفئة هي من أكثر الفئات التي تتعرض لتلك الصفحات. وأن الأكثر تعرضاً للطلاق يقعن في تلك الفئة العمرية.

جدول (3)
نوع السكن ن = 400

النسبة المئوية	التكرارات	الحالة الاجتماعية
10.5	42	شقة إيجار قانون قديم
39.8	159	شقة إيجار قانون جديد
45.3	181	شقة تملك
5	18	فيلا
100	400	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الفئة الأكبر من المبحوثات التي اهتمت بموضوع الدراسة كانوا يعيشون في شقة تملك بنسبة 45.3%، يليه شقة إيجار قانون جديد بنسبة 39.88%.

جدول (4)
نوع التعليم ن = 400

النسبة المئوية	التكرارات	نوع التعليم
11.0	44	أزهري
49.8	199	حكومي
33.8	135	خاص
6	22	دولي
100	400	الإجمالي

جدول (5)
المؤهل التعليمي ن = 400

النسبة المئوية	التكرارات	نوع التعليم
8.8	35	تعليم متوسط
69.5	278	تعليم جامعي
15	60	ماجستير
4	17	دكتوراه
3	10	ما بعد الدكتوراه
100	400	الإجمالي

تشير بيانات الجدول (4) والجدول (5) إلى أن المبحوثات ضمن فئة التعليم الحكومي كنَّ الأكثر استجابةً للاستبانة بنسبة 49.8%، يليه التعليم الخاص بنسبة 33.8%، وكان أغلب المبحوثات مؤهلهن التعليمي هو التعليم الجامعي بالنسبة الأكبر وهي 69.5%، ويليه الماجستير بنسبة 15%، وكانت فئة ما بعد الدكتوراه هي أقل فئة بنسبة 3%؛ ويرجع ذلك إلى قلة اهتمام تلك الفئة من الجمهور العام بموضوعات الصفحات المعبرة عن واقع المطلقات على الفيس بوك.

جدول (6)
مستوى الدخل الشهري للأسرة ن = 400

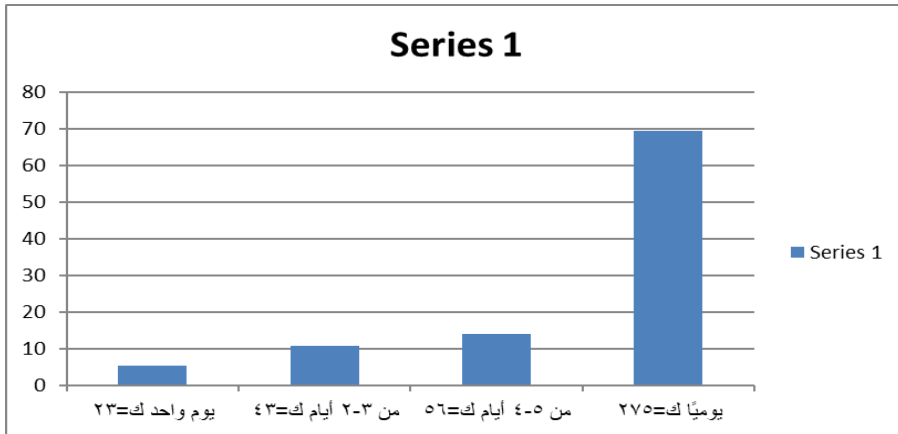
النسبة المئوية	التكرارات	الدخل الشهري للأسرة
36.0	144	من خمسة آلاف إلى أقل من عشرة آلاف شهرياً
40.5	162	من عشرة آلاف إلى أقل من خمسة عشر ألفاً شهرياً
13	52	من خمسة عشر ألفاً إلى أقل من عشرين ألفاً شهرياً
11	42	أكثر من عشرين ألفاً شهرياً
100	400	الإجمالي

جدول (7)

المستوى الاقتصادي والاجتماعي ن = 400

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى الاقتصادي والاجتماعي
26,3	105	منخفض
66	264	متوسط
8	31	مرتفع
100	400	الإجمالي

تشير بيانات الجدول (6) والجدول (7) إلى أن المبحوثات اللاتي يتراوح دخل أسرتهن ما بين العشرة آلاف إلى أقل من خمسة عشر ألفاً شهرياً هن الأكثر اهتماماً بموضوع الدراسة، تليهن المبحوثات اللاتي يتراوح دخل أسرتهن ما بين خمسة آلاف إلى أقل من عشرة آلاف شهرياً بنسبة 36%، إذاً فالجمهور ذو المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط أكثر اهتماماً بصفحات الفيس بوك التي تعبر عن واقع المطلقات بنسبة 66%؛ مما يدل على أن الطبقة المتوسطة تشغلها تلك الصفحات والموضوعات التي تقدمها بسبب كون تلك الفئة هي الأكثر تأثراً بتلك القضايا، ثم جاءت فئة المستوى المنخفض بنسبة 26,3%، ثم في المرتبة الأخيرة من حيث الاستجابة فئة المستوى المرتفع بنسبة 8%، وتدل تلك النتيجة على عدم اهتمام تلك الفئة بموضوع الدراسة.



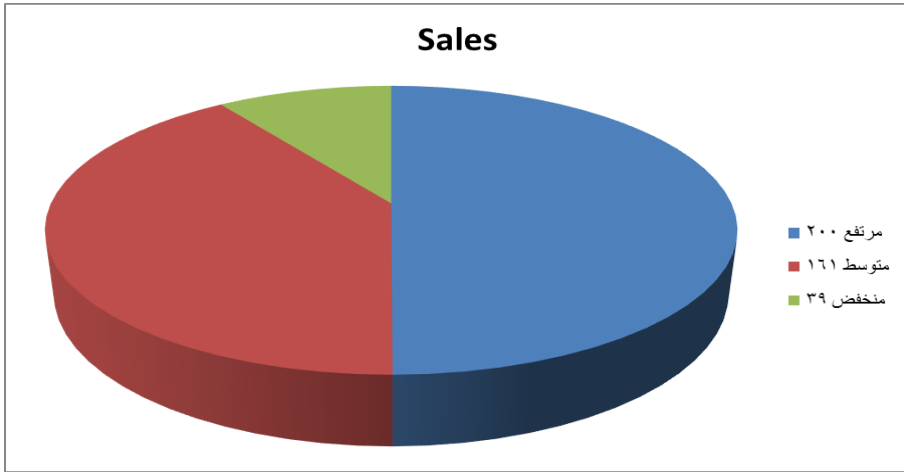
شكل (1) معدل متابعة قضايا المطلقات عبر الصفحات المعبرة عنهن على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك

ن=400

جدول (8)

عدد الساعات التي تقضيها المبحوثات في استخدام موقع فيس بوك في اليوم الواحد ن=400

عدد الساعات	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من ساعة.	150	37.5
من ساعة إلى ثلاث ساعات.	153	38.3
أكثر من ثلاث ساعات.	97	24
الإجمالي	400	100



شكل (2) كثافة استخدام موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك ن = 400

تشير بيانات الشكل (2) إلى أن مستوى كثافة التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام فيما بين المبحوثين الذين يتعرضون للصفحات المعبرة عن واقع المطلقات بمستوى مرتفع بنسبة 50%، ثم مستوى كثافة متوسط بنسبة 40.3%، ثم مستوى كثافة منخفض بنسبة 9.8%، وتدلل تلك النتيجة على ارتفاع تعرض الجمهور عينة البحث لمواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك بشكل عام.

جدول (9)

معدل متابعة الصفحات المعبرة عن واقع المطلقات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ن=400

النسبة المئوية	التكرارات	معدل المتابعة
12.3	49	نادراً
26.8	107	أحياناً
61	244	دائماً
100	400	الإجمالي

تشير بيانات الجدول (8) والجدول (9) بالإضافة إلى الشكل (2) إلى ارتفاع التعرض للصفحات المعبرة عن واقع المطلقات عبر موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، وهذا المعدل يدل على حجم المساحة التي تقوم بها تلك الصفحات في استيعاب المطلقات وقضاياهن، والمجال الذي يعطيه موقع فيس بوك للمطلقات متمثلاً في تلك الصفحات يدل على أهمية الموقع بشكل عام كأحد وسائل التواصل الاجتماعي وعلى أهمية الك الصفحات بشكل خاص لدى الجمهور عينة البحث.

جدول (10)

أهم الصفحات في موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك المستخدمة في متابعة قضايا المطلقات ن=400

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	دائماً		أحياناً		أبداً		الصفحة
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
0.7754	2.4850	66	264	16.5	66	17.5	70	صفحة أو جروب Egyptian Single Mothers
0.7784	2.4250	60.5	242	21.5	86	18	72	Confessions of a Married Woman جروب
0.7965	2.4150	61	244	19.5	78	19.5	78	Problem Counseling Center صفحة
0.8194	2.3575	57.8	231	20.3	81	22	88	Cairo Confessions صفحة
0.7999	2.4175	61.5	246	18.8	75	19.8	79	Speak Up اتكلم/ي
0.7181	2.5250	65.8	263	21	84	13.3	53	صفحة مشاكل اجتماعية

تشير بيانات الجدول (10) إلى أن صفحة مشاكل اجتماعية جاءت في المقدمة بوسط حسابي 2,5250، يليها صفحة أو جروب Egyptian Single Mothers بوسط حسابي 2.4850، ثم جروب Confessions of a Married Woman بوسط حسابي 2.4250، مما يعني أن أهم ثلاث صفحات على موقع التواصل الاجتماعي

يحرص الجمهور عينة البحث على متابعة المضامين المرتبطة بالمطلقات عن طريقها هي: صفحة مشاكل اجتماعية، ثم Egyptian Single Mothers ثم Confessions of A Married Woman، فيما أفادت الدراسة أن صفحة Cairo Confessions جاءت في آخر القائمة على الإطلاق من جانب الجمهور في التعرض للمضامين المرتبطة بالمطلقات بوسط حسابي 2.3575.

وتلك النتيجة تعطي مؤشراً خاصاً للباحث بنوعية المبحوثات اللاتي حرصن على ملء الاستمارة وخلفيتهن الثقافية والاجتماعية، وباعتبار أن صفحة مشاكل اجتماعية تأتي في المرتبة الأولى كونها لا تحتاج إلى قبول من الأدمن للدخول إليها من جانب فئة الإناث، فضلاً عن أنها تحتوي على موضوعات اجتماعية أخرى، وليس كلها خاصة بالمطلقات أو الطلاق عموماً.

جدول (11)

دوافع وأسباب الطلاق كما يتضح من وجهة نظر الإناث عينة البحث المتابعات لتلك الصفحات ن = 400

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض بشدة	معارض	يصعب التحديد	موافق	موافق بشدة	الدوافع	الدوافع والأسباب النفسية	
1.0482	3.8925	12 ٪3	33 ٪8.3	72 ٪18	152 ٪38	131 ٪32.8	ك ٪		لا يحبها
0.9622	3.9375	14 ٪3.5	22 ٪5.5	48 ٪12	207 ٪51.7	109 ٪27.3	ك ٪	عدم الشعور بالرضا عن حياتهن الزوجية	
1.0056	3.7475	13 ٪3.3	29 ٪7.2	100 ٪25	162 ٪41	96 ٪24	ك ٪	غيره الرجل من نجاحها وتفوقها	
1.0309	3.9000	12 ٪7	28 ٪7	78 ٪19.5	152 ٪38	130 ٪33	ك ٪	بُخل الرجل عاطفياً	
1.0643	3.8875	11 ٪2.8	39 ٪9.8	68 ٪17	148 ٪37	134 ٪33.5	ك ٪	الرجل لا يلبس لها احتياجاتها	
1.1605	3.7675	17 ٪4.3	50 ٪12.5	74 ٪18.5	127 ٪32	132 ٪33	ك ٪	صعودها الوظيفي منح لها الحرية في الاستقلال في طلب الطلاق	
1.1167	3.8100	12 ٪13	46 ٪11.5	84 ٪21	122 ٪31	136 ٪34	ك ٪	لا يوجد انسجام بينها وبينه	
1.10363	3.8675	14 ٪3.5	44 ٪11	57 ٪14.2	151 ٪38	134 ٪33.5	ك ٪	تعرضها للضغط النفسي بسبب مضايقات أهل الزوج لها	
1.1438	3.7000	20 ٪5	45 ٪11.3	84 ٪21	137 ٪34	114 ٪28.5	ك ٪	طلقها لأنه لا تُتجب	
1.09086	3.8975	15 ٪3.8	35 ٪8.8	65 ٪16.3	146 ٪37	139 ٪34.8	ك ٪	الرجل تزوج عليها من امرأة أخرى	
		المتوسط الحسابي = 3.8408			الانحراف المعياري = 0.69077				
1.0936	3.9550	14 ٪3.5	34 ٪8.5	62 ٪15.5	136 ٪34	154 ٪38.5	ك ٪	اكتشفت خيانتها مع امرأة أخرى (علاقة غير شرعية)	
1.10101	3.9425	15 ٪3.8	34 ٪8.5	62 ٪15.5	137 ٪34	152 ٪38	ك ٪	يسخر منها ويقبل من شأنها باستمرار	
1.08888	3.8425	15 ٪3.8	36 ٪9	75 ٪18.8	145 ٪36	129 ٪32.3	ك ٪	كان يكذب دائماً	
1.06843	3.8825	13 ٪3.3	35 ٪8.8	71 ٪17.8	148 ٪37	133 ٪33.3	ك ٪	استغلال الرجل لها	
1.03604	3.9575	14 ٪3.5	25 ٪6.3	64 ٪16	158 ٪40	139 ٪34.8	ك ٪	تعرضها للضرب والإهانة	
1.2142	3.6200	23	62	75	124	116	ك	أحبت رجلاً آخر	

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض بشدة	معارض	يصعب التحديد	موافق	موافق بشدة	الدوافع	
							%	
		5.8%	15.5%	18.8%	31%	29%	%	
1.18411	3.5800	26	48	99	122	105	ك	تعرضها لفضيحة ما بسبب سوء سلوكه
		6.5%	12%	24.8%	31%	26.3%	%	
1.21269	3.7075	27	44	75	127	127	ك	الرجل اكتشف خيانتها فقام بتطليقها
		6.8%	11%	18.8%	32%	31.8%	%	
1.1371	3.7650	24	30	82	144	120	ك	الرجل يقوم بسرقتها وأخذ أموالها عنوة
		6%	7.5%	20.5%	36%	30%	%	
1.12698	3.9100	19	35	54	147	145	ك	اكتشفت أنه يحدّث نساء أخريات عبر وسائل التواصل الاجتماعي بشكل غير مهذب
		4.8%	8.8%	13.5%	37%	36.3%	%	
المتوسط الحسابي = 3.8163 الانحراف المعياري = 0.75408								
1.17234	3.7325	21	42	90	117	130	ك	طموحها أكبر من قدرات الرجل المادية والمعنوية
		5.3%	10.5%	22.5%	29%	32.5%	%	
1.15373	3.8350	21	38	64	140	137	ك	لا يوجد تكافؤ مادي واجتماعي بينها وبينه
		5.3%	9.5%	16%	35%	34.3%	%	
1.10042	3.8900	15	38	62	146	139	ك	بخل الرجل مادياً
		3.8%	9.5%	15.5%	37%	34.8%	%	
1.15435	3.8175	19	43	66	136	136	ك	الرجل لا يستطيع الإنفاق عليها
		4.8%	10.8%	16.5%	34%	34%	%	
1.23615	3.5275	32	56	84	125	103	ك	مرتبها أكثر من مرتبه
		8%	14%	21%	31%	25.8%	%	
1.27236	3.5125	34	63	75	120	108	ك	تعرض الزوج لأزمة مادية في عمله
		8.5%	15.8%	18.8%	30%	27%	%	
1.21248	3.5925	27	55	81	128	109	ك	تعتقد أن الرجل لم يكن طموحاً لتحسين المستوى المعيشي للأسرة
		6.8%	13.8%	20.3%	32%	27.3%	%	
1.29819	3.6375	39	47	60	128	126	ك	الظروف الاقتصادية للبلد أثرت على المستوى المعيشي للأسرة مما دفعهم للطلاق
		9.8%	11.8%	15%	32%	31.5%	%	
المتوسط الحسابي = 3.6931 الانحراف المعياري = 0.88373								

تشير بيانات الجدول (11) إلى:

أولاً: الدوافع والأسباب النفسية:

تشير النتائج إلى كون عدم الشعور بالرضا عن الحياة الزوجية هو من أكثر الدوافع النفسية تأثيراً في حدوث الطلاق وذلك بوسط حسابي 3.9375، يليه بخل الرجل عاطفياً وذلك بوسط حسابي 3.9000، وتدلل تلك النتيجة على أن الرضا عن الحياة الزوجية هو عامل مؤثر في نجاح العلاقات واستمرارها، وهو ما يتوافق مع نتائج (Parker et al, 2022) أن النساء هن من يبادرن بطلب الطلاق، ويرجع لعدم شعورهن بالرضا عن حياتهن الزوجية.

ثانياً: الدوافع والأسباب الأخلاقية:

تشير النتائج أن تعرضها للضرب والإهانة يحتل المرتبة الأولى في الدوافع الأخلاقية المؤدية للطلاق وذلك بوسط حسابي 3.9575، ويليه الخيانة مع امرأة أخرى (علاقة غير شرعية) بمتوسط حسابي 3.9550، وهو ما يؤكد لدى الباحث أن المبحوثات اللاتي تتعرضن للعنف الزوجي يكن أكثر تعرضاً للطلاق وفشل الزواج أكثر من غيرهن.

ثالثاً: الدوافع والأسباب الاقتصادية:

تشير النتائج أن بخل الرجل مادياً يحتل المرتبة الأولى في الدوافع والأسباب الاقتصادية التي تؤدي إلى زيادة نسب الطلاق وذلك بوسط حسابي 3.8900، ثم يحتل المرتبة الثانية عدم وجود تكافؤ مادي واجتماعي بينها وبينه وذلك بوسط حسابي 3.8350، وهذا يعطي مؤشراً للباحث بأن بخل الرجل هو عامل مؤثر في زيادة نسب طلاق؛ مما يدل على أن النساء لا يتأثرن في الطلاق بقدره الرجل المادية خاصة إذا كانت على علم بمستواه الاقتصادي قدر تأثرهن بمدى تقديره لهن وعدم كونه بخيلاً.

رابعاً: الدوافع والأسباب الأكثر تأثيراً في الطلاق كما يتضح من خلال الصفحات المعبرة عن واقع المطلقات:

أشارت بيانات الجدول السابق إلى أن الدوافع والأسباب النفسية هي من أكثر دوافع وأسباب الطلاق من خلال الصفحات المعبرة عن واقع المطلقات وذلك بمتوسط حسابي 3.8408، وهو ما يؤكد أن العوامل النفسية تأثيرها أعلى من العوامل الأخرى، ووجد الباحث أن عدم الرضا عن الحياة الزوجية هو بالفعل سبب مهم للطلاق؛ فطالما أن المرأة

لا تشعر بالرضا سواء لكون الرجل بخيل مادياً أو عاطفياً، أو كونها تتعرض للخيانة وعدم الاستقرار، فكل هذه الدوافع بأنواعها تصب في مستوى رضا المرأة عن حياتها الزوجية.

جدول (12)

أبرز الموضوعات التي تعبر عن واقع المطلقات من وجهة نظر المتصفحات عينة البحث لتلك الصفحات
ن = 400

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض بشدة	معارض	يصعب التحديد	موافق	موافق بشدة	الموضوعات		
1.0802	3.9075	15 ٪4	44 ٪11	31 ٪8	183 ٪46	127 ٪31.8	ك ٪	طلب استشارة قانونية	
0.9848	3.7875	13 ٪3.3	33 ٪8.3	68 ٪17	198 ٪49.5	88 ٪22	ك ٪	السؤال عن محامى من أجل استشارته	
1.0978	3.7300	15 ٪3.8	46 ٪11.5	81 ٪20	148 ٪37	110 ٪28	ك ٪	الاستفسار عن قانون الأحوال الشخصية الجديد	
1.1191	3.8475	15 ٪4	40 ٪10	75 ٪18.8	131 ٪33	139 ٪35	ك ٪	تتكبد عناء متابعة قضية طلاقها في محكمة الأسرة	
1.0819	3.8775	13 ٪3.3	40 ٪10	63 ٪16	151 ٪38	133 ٪33.3	ك ٪	آتعب المحامى مرتفعة بالنسبة لها	
1.0718	3.9350	9 ٪2.3	39 ٪9.8	72 ٪18	129 ٪32	151 ٪38	ك ٪	تخشى الزواج حتى لا تسقط الحضانة عنها	
		الانحراف المعياري = 0.78410			المتوسط الحسابي = 3.8475				
1.1259	3.8250	13 ٪3	48 ٪12	72 ٪18	130 ٪33	137 ٪34	ك ٪	تشعر بالاكئاب والوحدة	
1.07896	3.8725	11 ٪2.8	38 ٪10	81 ٪20.3	131 ٪33	139 ٪34.8	ك ٪	تشعر بعبء تربية الأطفال وحدها	
1.0908	3.8650	14 ٪4	40 ٪10	64 ٪16	150 ٪38	132 ٪33	ك ٪	تتعرض للخناق والتضييق عليها من أهلها بعد طلاقها	
1.12692	3.635	17 ٪4.3	50 ٪12.5	101 ٪25.3	126 ٪32	106 ٪26.5	ك ٪	ترغب في التصالح مع طليقتها	
1.16808	3.6975	23 ٪5.8	47 ٪11.8	72 ٪18	144 ٪36	114 ٪28.5	ك ٪	غير راضية عن شكلها	
1.11894	3.8100	17 ٪4.3	41 ٪10.3	70 ٪17.5	145 ٪36	127 ٪32	ك ٪	فقدت الثقة في نفسها	
1.13587	3.6950	18 ٪4.5	48 ٪12	85 ٪21.3	136 ٪34	113 ٪28.2	ك ٪	تجد صعوبة في التواصل مع الآخرين	

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض بشدة	معارض	يصعب التحديد	موافق	موافق بشدة	الموضوعات
1.0996	3.7625	15	42	84	141	118	ك
		%3.8	%10.5	%21	%35	%29.5	%
1.07255	3.8775	13	37	68	150	132	ك
		%3.3	%9.3	%17	%38	%33	%
الانحراف المعياري=0.73701				المتوسط الحسابي = 3.7822			
1.05422	3.9200	10	36	71	142	141	ك
		%2.5	%9	%17.8	%36	%35	%
1.09716	3.8525	15	39	67	148	131	ك
		%3.8	%10	%16.8	%37	%32.8	%
1.08579	3.8225	17	28	91	137	127	ك
		%4.3	%7	%22.8	%34	%31.8	%
1.00225	3.8975	10	27	82	156	125	ك
		%3	%6.8	%20.5	%39	%31	%
1.06424	3.7350	15	40	83	160	102	ك
		%3.8	%10	%20.8	%40	%25.5	%
الانحراف المعياري=0.78611				المتوسط الحسابي = 3.8455			
1.02764	3.9600	12	30	57	164	137	ك
		%3	%7.5	%14.2	%41	%34.3	%
1.04534	4.0000	14	24	62	148	152	ك
		%3.5	%6	%16	%37	%38	%
1.02293	4.0350	12	25	55	153	155	ك
		%3	%6.3	%13.8	%38	%38.8	%
1.04023	3.975	12	30	59	154	145	ك
		%3	%7.5	%14.8	%39	%36	%
0.96526	4.1600	10	18	45	152	175	ك
		%3	%5	%11	%38	%43.8	%
الانحراف المعياري=0.80644				المتوسط الحسابي = 4.0260			

تشير بيانات الجدول (12) إلى:

أولاً: واقع ذوب بعد قانوني:

تشير النتائج أن الموضوع الذي يعبر عن الواقع القانوني للمطلقات الذي يحتل المرتبة الأولى في صفحات الفيسبوك هو أنها تخشى الزواج حتى لا تسقط الحضانة عنها وذلك بوسط حسابي 3.9350، يليه طلب استشارة قانونية بوسط حسابي 3.9075، وهو ما يؤكد أن المرأة لا مانع لديها من تكرار فكرة الزواج لولا خوفها على فقدانها لأبنائها بسقوط الحضانة عنها، إلا أن ذلك قد لا يمنع محاولتها لهذا من خلال طلب استشارة محام لهذا الشأن أو حتى لشأن آخر.

ثانياً: واقع ذوب بعد نفسي:

تشير النتائج أن أهم موضوع موجود على صفحات الفيسبوك بكثرة، ويعبر عن الواقع النفسي للمطلقات هو أنها تركز حياتها لأطفالها مخافة خسارتهم وهذا يحتل المرتبة الأولى بوسط حسابي 3.8775، ثم موضوع أنها تشعر بعبء تربية الأطفال وحدها والذي يحتل المرتبة الثانية بوسط حسابي 3.8725، وهو ما يعطي مؤشراً للباحث بأن المرأة تتحمل الكثير من المشاكل من أجل أولادها وهو ما قد يمنعها أو يدفعها للطلاق باختلاف نوع الدافع.

ثالثاً: واقع ذوب بعد اجتماعي:

تشير النتائج أن الموضوع الاجتماعي الذي يحتل المرتبة الأولى على صفحات الفيسبوك هو كونها تعاني من نظرة المجتمع لها بشكل سلبي وذلك بوسط حسابي 3.9200، يليه كونها تركز في مستقبل ناجح لها بوسط حسابي 3.8975، وهو ما يدل على أن المجتمع والظروف تؤثر بشدة في حياة المطلقة ويشكل ضغط عليها، وهو ما يتوافق مع نتائج الدراسة السابقة (Yousef Damen, 2022) والتي توصلت إلى أن التحديات الرئيسية التي تواجه المطلقات هي المشاكل الاجتماعية المتمثلة في نظرة المجتمع المتدنية والقاسية للمرأة المطلقة، ووضعها تحت الأنظار والمراقبة؛ مما يسبب لها إزعاجاً كبيراً يؤدي إلى عدم ثقتها بنفسها.

رابعاً: واقع ذوب بعد اقتصادي:

تشير النتائج أن الموضوع الاقتصادي الذي يحتل المرتبة الأولى على صفحات الفيسبوك هو أن المبلغ الذي أقرته المحكمة لا يكفي لسداد احتياجاتها وأولادها وذلك

بوساط حسابي 4.1600، ويليها كونها تجد صعوبة في البحث عن مسكن مستقل عن أهلها يضمها وأولادها بوساط حسابي 4.0350، وهو ما يشير لدى الباحث أن العديد من المطلقات يعانين من مشاكل مادية كبيرة تؤثر على حياتهن، وهو ما يتوافق مع نتائج الدراسة السابقة (فاطمة الزبيدي، 2020) التي وجدت أن المرأة المطلقة تعاني من صعوبة في توفير الاحتياجات الأساسية لها ولأبنائها.

خامساً: أبرز الموضوعات التي تعبر عن واقع المطلقات من خلال الصفحات المعبرة عنهن على فيس بوك:

وجدت نتائج الدراسة أن الموضوعات الواقعية ذات البعد الاقتصادي هي من أكثر المواضيع التي يتم تناولها في الصفحات المعبرة عن المطلقات على الفيسبوك بوساط حسابي 4.0260؛ وهو ما يؤكد أن الأزمات المادية والاقتصادية هي من أكثر الموضوعات التي تتناولها المطلقات؛ وذلك لأن معظم المطلقات في مختلف الدول يعانين من تلك المشاكل.

جدول (13)

أنماط التفاعل مع الصفحات المعبرة عن المطلقات على الفيس بوك ن = 400

لا	نعم	معدل المتابعة
294	106	أكتفي بعمل إعجاب (لايك) للمضمون المنشور
234	166	أنشر المضمون Share
287	113	أترك تعليقاً على المضمون المنشور
126	274	أتجاوز المضمون ولا أتفاعل
320	80	أحدث حوله مع المقربين

تشير نتائج جدول (13) إلى أن أغلب المبحوثات كنَّ يملنَّ إلى تجاوز المواضيع على الصفحات المعبرة عن المطلقات على الفيس بوك وعدم التفاعل معها سواء بالإعجاب، أو التعليق، أو النشر، بل يتجاوزن المضمون في الأغلب ويكتفين بالتحدث عنه مع المقربين إليهن فقط.

جدول (14)

"التأثيرات: المعرفية/ الوجدانية/ السلوكية" التي قد تحدث أثناء التعرض للصفحات المعبرة عن المطلقات على الفيس بوك ن = 400

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض بشدة	معارض	يصعب التحديد	موافق	موافق بشدة	التأثيرات	
							ك	%
1.0772	3.9975	20	24	40	169	147	ك	عرفت الأسباب التي جعلت غيري من النساء تعرضن للطلاق مثلي.
		%5	%6	%10	%42	%36.8	%	
0.9509	3.8050	15	21	74	207	83	ك	عرفت تفاصيل عن قانون الأحوال الشخصية قد تهمني.
		%3.8	%5.3	%19	%51.7	%21	%	
1.1011	3.8250	20	27	82	145	126	ك	حصلت على نصائح تساعدني في تجربتي.
		%5	%6.8	%21	%36	%32	%	
1.1519	3.6625	24	43	82	146	105	ك	تعرفت على وضعي القانوني لأن عندي أطفال من طريقي
		%6	%11	%21	%37	%26.3	%	
1.1079	3.8250	21	27	79	147	126	ك	أزالت الغموض حول المعلومات التي لم أكن أعرفها من قبل عن أسباب انتشار ظاهرة الطلاق.
		%5.3	%6.8	%20	%37	%32	%	
1.0695	3.9050	17	27	66	157	133	ك	ساعدتني على تكوين وجهة نظري واتجاهاتي تجاه المرأة المطلقة.
		%4	%7	%17	%39	%33	%	
1.07171	4.0425	19	18	53	147	163	ك	زادت من اقتناعي بضرورة الدعم المعنوي للمرأة المطلقة من جانب المجتمع.
		%4.8	%5	%13.3	%37	%40.8	%	
1.0031	4.0625	13	18	57	155	157	ك	زادت من معرفتي بالقضايا والمشكلات التي تعاني منها المطلقات.
		%3	%5	%14	%39	%39	%	
1.1529	3.6850	22	42	90	132	114	ك	لم يتم نشر اسئلتى واستفساراتي بعد طلاقي.
		%6	%11	%22.5	%33	%29	%	
1.19481	3.7025	23	44	92	111	130	ك	تأكدت أن المشكلة دائمة في الرجال.
		%5.8	%11	%23	%28	%32.5	%	
المتوسط الحسابي = 3.8512		الانحراف المعياري = 0.74170						

التأثيرات المعرفية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض بشدة	معارض	يصعب التحديد	موافق	موافق بشدة	التأثيرات	
							ك	%
1.08468	3.8625	19	26	74	153	128	ك	شعرتُ بالمشاركة الوجدانية ممن عاشوا نفس التجربة مثلي.
		%4.8	%6.5	%19	%38	%32	%	
1.07982	3.87	17	28	76	148	131	ك	تلقيتُ دعم نفسي ومعنوي.
		%4.3	%7	%19	%37	%32.8	%	
1.06314	3.9925	17	22	59	151	151	ك	زادتنى تلك الصفحات حسرة على حال المرأة المطلقة في المجتمع.
		%4.3	%5.5	%14.8	%38	%38	%	
1.1158	3.91	20	27	67	141	145	ك	أصابتنى بالحزن والاكتئاب من حال المطلقات.
		%5.0	%6.8	%17	%35	%36	%	
1.17567	3.7475	21	48	69	135	127	ك	أصابتنى بالخوف من تجربة الزواج.
		%5.3	%12	%17.3	%34	%31.8	%	
1.05737	3.9525	14	31	56	158	141	ك	أصابتنى بالصدمة والدهول مما يحدث مع المرأة قبل الطلاق وبعده.
		%4	%7.8	%14	%40	%35	%	
1.04646	4.0125	14	25	57	150	154	ك	شعرتُ بالتعاطف مع المرأة المطلقة.
		%3.5	%6	%14.2	%38	%38.5	%	
1.13433	3.8025	21	32	82	135	130	ك	ازددتُ ضيقاً من الرجال.
		%5.3	%8	%20.5	%34	%32.5	%	
1.15912	3.7825	25	34	69	147	125	ك	شعرتُ بالرفض والاستهجان نحو الرجل.
		%6.3	%9	%17.3	%37	%31	%	
1.20791	3.6400	27	51	74	135	113	ك	أصابتنى بالملل واللامبالاة بسبب كثرة الموضوعات المنشورة عنهن على تلك الصفحات.
		%6.8	%13	%18.5	%34	%28.2	%	
		الانحراف المعياري = 0.76875			المتوسط الحسابي = 3.8573			
1.12523	3.7950	21	33	77	145	124	ك	أقدم النصيحة للمقبلات على الزواج حتى لا تمر بنفس التجربة.
		%5	%8.3	%19.3	%36	%31	%	
1.08757	3.9125	20	21	72	148	139	ك	قدمت الدعم لمن عاشوا نفس التجربة مثلي.
		%5	%5	%18	%37	%35	%	
1.13941	3.7000	22	39	88	139	112	ك	دفعتنى للبحث قانون الأحوال الشخصية الجديد.
		%6	%9.8	%22	%35	%28	%	

التأثيرات الوجدانية

التأثيرات السلوكية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض بشدة	معارض	يصعب التحديد	موافق	موافق بشدة	التأثيرات	
							ك	%
1.00243	3.9875	14	20	59	171	136	ك	جعلتني أكثر تعاطفاً وتفهماً للمرأة المطلقة.
		%4	%5	%14.8	%43	%34	%	
1.11808	3.8050	19	36	74	146	125	ك	دفعتني لمتابعة الموضوعات المتعلقة بالمطلقات عبر تلك الصفحات للتعرف على واقعهن بعد الطلاق.
		%5	%9	%19	%37	%31.3	%	
1.05521	3.9175	13	30	72	147	138	ك	جعلتني أرغب في دفع أي مضايقات قد تحدث للمطلقات من المجتمع.
		%3.3	%7.5	%18	%37	%35	%	
1.10455	3.805	20	29	83	145	123	ك	جعلتني أكثر تقبلاً للمرأة المطلقة لأني عشت نفس التجربة.
		%5	%7.2	%20.78	%36	%30.8	%	
1.22911	3.7075	25	52	71	119	133	ك	جعلتني أعبر عن رفضي واستنكاري من الرجال.
		%6.3	%13	%18	%29.8	%33.3	%	
1.24679	3.62	34	47	70	135	114	ك	جعلتني أصرف نظر عن الزواج وأرفض النقاش فيه.
		%8.5	%11.8	%17.5	%33.8	%28.5	%	
1.07081	3.965	21	15	65	155	144	ك	تعلمت مما أقرأ على تلك الصفحات حتى لا تتكرر التجربة معي.
		%5.3	%3.8	%16.3	%38.8	%36	%	
		الانحراف المعياري = 0.81172				المتوسط الحسابي = 3.8215		

التأثيرات السلوكية

المتوسط الحسابي = 3.8433 الانحراف المعياري = 0.71302

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للجدول السابق = 3.8433، مما يوضح أن اتجاه الجمهور عينة البحث يشير بالموافقة على حدوث تأثيرات فيهم نتيجة التعرض لتلك الصفحات، سواء كانت تأثيرات معرفية أو وجدانية أو سلوكية، ومما يلي تشير بيانات الجدول (14) إلى التالي:

أولاً: التأثيرات المعرفية:

توصلت نتائج البحث أن التأثير المعرفي الأكثر حدوثاً أثناء التعرض للصفحات المعبرة عن المطلقات على الفيس بوك هو أنها زادت من معرفة الجمهور عينة البحث بالقضايا

والمشكلات التي تعاني منها المطلقات وبوسط حسابي 4.0625، ويليها أنها زادت من اقتناعهم بضرورة الدعم المعنوي للمرأة المطلقة من جانب المجتمع بوسط حسابي 4.0425، وهو ما يؤكد أن هذه الصفحات التي تعبر عن واقع المطلقات على الفيس بوك لها تأثير معرّف إيجابي في دعم المطلقة وتحسين موقف المجتمع عن المرأة المطلقة.

ثانياً: التأثيرات الوجدانية:

توصلت نتائج البحث أن التأثير الوجداني الأكثر حدوثاً أثناء التعرض للصفحات المعبرة عن المطلقات على الفيس بوك هو أن شعور المبحوثة بالتعاطف مع المرأة المطلقة جاء في المرتبة الأولى وذلك بوسط حسابي 4.0125، ويليها في المرتبة الثانية كونها زادتهم حسرةً على حال المرأة المطلقة في المجتمع بوسط حسابي 3.9925، وهو ما يشير لدى الباحث أن تلك الصفحات أثرت في عاطفة ووجدان المتابعين بشكل قوي؛ مما يجعل المتابع يشعر بالتعاطف مع المطلقة ويقف في صفها ويبحث عن حقوقها.

ثالثاً: التأثيرات السلوكية:

توصلت نتائج البحث أن التأثير السلوكي ذا المرتبة الأولى الذي يحدث نتيجة التعرض للصفحات المعبرة عن المطلقات على الفيس بوك هو أنها تجعلهم أكثر تعاطفاً وتفهماً للمرأة المطلقة وذلك بوسط حسابي 3.9875، ويليها أنها تعلمت مما تقرأ على تلك الصفحات حتى لا تتكرر التجربة معها ووسطها الحسابي هو 3.965، وهو ما يشير إلى أن تلك الصفحات تعمل على توعية كل النساء سواء مطلقات أو غير مطلقات بواقع المرأة المطلقة.

رابعاً: أكثر التأثيرات التي قد تحدث لك أثناء التعرض للصفحات المعبرة عن المطلقات على الفيس بوك:

توصل البحث إلى كون التأثيرات الوجدانية هي أكثر التأثيرات التي تحدثها الصفحات المعبرة عن واقع المطلقة عبر الفيسبوك بوسط حسابي 3.8573، وتلك النتيجة تعطي مؤشراً خاصاً للباحث بأن المبحوثات اللاتي يتعرضن للصفحات المعبرة عن المطلقات على الفيس بوك يتأثرن بشكل كبير بقضايا المطلقات ويتعاطفن معهن بشكل كبير، كما أن تلك الصفحات تؤثر على زيادة الوعي بمعاناة المرأة المطلقة.

جدول (15)

مدى إتاحة الصفحات المعبرة عن المطلقات على موقع فيس بوك المجال العام للمطلقات للتعبير عن واقعهن وأنفسهن ن = 400

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض بشدة	معارض	يصعب التحديد	موافق	موافق بشدة		
1.0031	4.0625	11	26	45	163	155	ك	أطلب النصيحة والمساعدة.
		٪3	٪7	٪11	٪41	٪38.8	٪	
0.9185	3.9225	9	26	53	211	101	ك	أعبر عن نفسي وعن مشاكلي.
		٪2.3	٪6.5	٪13	٪52.8	٪25	٪	
0.9700	3.8025	10	25	100	164	101	ك	تلك الصفحات تُجمعي بمن يشبهني ويشاركني نفس التحديات.
		٪3	٪6.3	٪25	٪41	٪25	٪	
1.0161	3.9900	12	29	49	171	139	ك	الصفحات أداة تفرغ لمشاعرهن وتحدياتهن.
		٪3	٪7	٪12.3	٪43	٪35	٪	
1.0429	3.8675	11	37	70	158	124	ك	تعمل تلك الصفحات على تحسين واقع وصورة المطلقات في المجتمع.
		٪3	٪9	٪18	٪40	٪31	٪	
0.9755	3.9425	9	27	67	172	125	ك	استطاعت تلك الصفحات التقرب من وقع المطلقات ورصد حالهن قبل الطلاق ويعدده.
		٪2.3	٪6.8	٪17	٪43	٪31	٪	
1.0191	3.9050	12	30	66	168	124	ك	تتعامل المطلقات مع تلك الصفحات على أنها منصة أساسية للتعبير من خلالها عن أنفسهن.
		٪3	٪8	٪17	٪42	٪31	٪	
1.0129	3.96	10	31	60	163	136	ك	تُعد الصفحات بديلاً لوسائل الإعلام للتعبير عن واقع المرأة المطلقة ووجهة نظرها.
		٪2.5	٪8	٪15	٪41	٪34	٪	
0.9450	3.9350	9	21	75	177	118	ك	تلك الصفحات عبارة عن مكان تهرب إليه المطلقة من ضغوط الحياة عقب الطلاق.
		٪2	٪5	٪19	٪44	٪30	٪	
1.07511	3.955	13	34	60	144	149	ك	تتيح تلك الصفحات كسر حواجز الرسمية والخصوصية للمرأة المطلقة.
		٪3.3	٪9	٪15	٪36	٪37.3	٪	

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض بشدة	معارض	يصعب التحديد	موافق	موافق بشدة	
1.00024	4.0450	11	23	56	157	153	ك
		٪2.8	٪5.8	٪14	٪39	٪38	٪
0.99794	4.0400	11	19	68	147	155	ك
		٪2.8	٪4.8	٪17	٪37	٪39	٪
1.03284	3.9700	13	28	57	162	140	ك
		٪3.3	٪7	٪14.2	٪41	٪35	٪
1.01948	4.0275	13	21	61	152	153	ك
		٪3.3	٪5	٪15	٪38	٪38.3	٪
1.00995	3.9925	14	19	64	162	141	ك
		٪3.5	٪4.8	٪16	٪41	٪35	٪
1.00124	4.0050	14	17	64	163	142	ك
		٪3.5	٪4	٪16	٪41	٪36	٪

المتوسط الحسابي = 3.9639 الانحراف المعياري = 0.66216

توضح نتائج الجدول السابق إلى أن المتوسط الحسابي = 3.9639، مما يبين أن اتجاهات الجمهور عينة البحث تشير بالموافقة على أن تلك الصفحات تتيح للجمهور المجال العام للتعبير عن النفس.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى أن المطلقات اللاتي تتابعن الصفحات المعبرة عن واقع المطلقات تقمن في المرتبة الأولى بطلب النصيحة والمساندة بوسط حسابي 4.0625، يليه أن تعد تلك الصفحات منفذاً وعالمًا مغلقاً على المطلقات يتحدثن

فيه بحرية مطلقة بكل أريحية وذلك بوسط حسابي 4.0450، ثم يليه أن المطلقة لا تقلق من التعبير عن رأيها على عكس الواقع الذي تحسب فيه رد فعل من أمامها بوسط حسابي 4.0400، ومن ثم يستتج الباحث أن المطلقات يلجئن لمثل هذه الصفحات من أجل التعبير عن مشاكلهن ومشاركتهن مع أفراد سيفهمونها وينصحونها.

نتائج فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدى متابعة النساء عينة البحث لصفحات المطلقات على الفيس بوك وبين ما يلي:

1. التعرف على واقع المطلقات القانوني.
2. التعرف على واقع المطلقات النفسي.
3. التعرف على واقع المطلقات الاقتصادي.
4. التعرف على واقع المطلقات الاجتماعي.

جدول (16)

اختبار بيرسون للعلاقات الارتباطية بين معدل المتابعة وبين التعرف على واقع المطلقات القانوني/النفسي/الاقتصادي/الاجتماعي

معدل التعرف لصفحات المطلقات على الفيس بوك		معدل المتابعة واقع المطلقات
مستوى المعنوية	معامل بيرسون	
.713	.018	واقع قانوني
.001	.162	واقع نفسي
.310	.051	واقع اقتصادي
.004	.144	واقع اجتماعي

يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل متابعة صفحات المطلقات على الفيس بوك وبين التعرف على واقعهن النفسي والاجتماعي؛ نظراً لأن مستوى المعنوية لكل منهما أقل من 0,05، في حين لا توجد علاقة بين معدل المتابعة وبين الواقع القانوني والاقتصادي لأن مستوى المعنوي لكل منهما أعلى من 0,05، ويستتج الباحث من تلك النتيجة على أن معرفة المتابعين لواقع المطلقة النفسي والاجتماعي يؤثر ويتأثر بمعدل متابعتهم لصفحات المطلقات على الفيس بوك، ومن ثم يتضح من الجدول السابق ثبوت صحة الفرض الأول جزئياً.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدى متابعة النساء عينة البحث لصفحات المطلقات على الفيس بوك وبين ما يلي:

1. حدوث تأثيرات معرفية فيهم نتيجة التعرض لتلك الصفحات.
2. حدوث تأثيرات وجدانية نتيجة التعرض لتلك الصفحات.
3. حدوث تأثيرات سلوكية نتيجة التعرض لتلك الصفحات.

جدول (17)

اختبار بيرسون للعلاقات الارتباطية بين معدل المتابعة والتأثيرات المعرفية/ الوجدانية/ السلوكية نتيجة التعرض لتلك الصفحات

معدل متابعة صفحات المطلقات على الفيس بوك		التأثيرات
مستوى المعنوية	معامل بيرسون	
.000	.209	تأثيرات معرفية
.000	.276	تأثيرات وجدانية
.000	.329	تأثيرات سلوكية

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدى متابعة النساء عينة البحث لصفحات المطلقات على الفيس بوك وبين كل من حدوث تأثيرات معرفية، وتأثيرات وجدانية، وتأثيرات سلوكية فيهن؛ نظراً لأن مستوى المعنوية لكل منها أقل من 0,05، وهو ما يشير لأن تلك الصفحات لها تأثيرات ملحوظة ومهمة على المتابعات لها، فلا يمكن متابعة الصفحات وعدم التأثير بمضمونها، وهذا يؤكد ما جاءت به نتائج الدراسة من أن المبحوثات اللاتي يتعرضن للصفحات المعبرة عن المطلقات على الفيس بوك يتأثرن بشكل كبير بقضايا المطلقات ويتعاطفن معهن بشكل كبير، كما أن تلك الصفحات تؤثر على زيادة الوعي بمعاناة المرأة المطلقة، ومن ثم يتضح من الجدول السابق ثبوت صحة الفرض الثاني كلياً.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الكشف عن دوافع ومسببات الطلاق (الأخلاقية والنفسية والاقتصادية) وبين ما يلي:

1. حدوث تأثيرات معرفية فيهم نتيجة التعرض لتلك الصفحات.
2. حدوث تأثيرات وجدانية نتيجة التعرض لتلك الصفحات.
3. حدوث تأثيرات سلوكية نتيجة التعرض لتلك الصفحات.

جدول (18)

اختبار بيرسون للعلاقات الارتباطية بين دوافع الطلاق وبين حدوث تأثيرات في المبحوثات نتيجة معرفة دوافع الطلاق

الدوافع		التأثيرات
مستوى المعنوية	معامل بيرسون	
.000	.599	تأثيرات معرفية
.000	.583	تأثيرات وجدانية
.000	.593	تأثيرات سلوكية

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع الطلاق وبين حدوث تأثيرات في المبحوثات نتيجة معرفة دوافع الطلاق؛ نظراً لأن مستوى المعنوية لكل منهم أقل من 0,05، وهو ما يشير لدى الباحث أن معرفة دوافع الطلاق عن طريق المواضيع المنشورة على صفحات المطلقات عبر الفيس بوك يسبب لدى المبحوثات تأثيرات معرفية/ وجدانية/ سلوكية تؤثر فيهن بشكل ملحوظ للغاية، ومن ثم يتبين لنا من الجدول السابق ثبوت صحة الفرض الثالث كلياً.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إتاحة صفحات الفيس بوك المجال العام للتعبير عن أنفسهن وواقعهن وبين ما يلي:

1. حدوث تأثيرات معرفية فيهم نتيجة التعرض لتلك الصفحات.
2. حدوث تأثيرات وجدانية نتيجة التعرض لتلك الصفحات.
3. حدوث تأثيرات سلوكية نتيجة التعرض لتلك الصفحات.

جدول (19)

اختبار بيرسون للعلاقات الارتباطية بين مدى إتاحة تلك الصفحات المجال العام للتعبير عن أنفسهن وبين حدوث تأثيرات معرفية/ وجدانية/ سلوكية نتيجة التعبير عن واقعهن عبر تلك الصفحات

مدى إتاحة المجال العام للتعبير عن أنفسهم		التعبير
مستوى المعنوية	معامل بيرسون	التأثيرات
.000	.701	تأثيرات معرفية
.000	.660	تأثيرات وجدانية
.000	.660	تأثيرات سلوكية

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدى إتاحة تلك الصفحات المجال العام للتعبير عن أنفسهن وبين حدوث تأثيرات معرفية/ وجدانية/ سلوكية نتيجة التعبير عن واقعهن عبر تلك الصفحات؛ نظراً لأن مستوى المعنوية لكل منها أقل من 0,05، وهذا يدل على أن المقدرة التي تتيحها تلك الصفحات للنساء للتعبير عن مشاكلهم وقلقهم لها تأثيرات ملحوظة سواء إيجابية أو سلبية على متابعات تلك الصفحات، حيث وجد الباحث أن تلك الصفحات تسهم في تخفيف هموم بعض النساء، وتساعد بعضهن في معرفة مشاكل المطلقات والتعاطف معهم، وكل هذا يحدث بسبب الموضوعات الواقعية التي تعرضها هذه الصفحات، ومن ثم يتضح من الجدول السابق ثبوت صحة الفرض الرابع كلياً.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إتاحة صفحات الفيس بوك المجال العام للتعبير عن أنفسهم وواقعهم وبين الكشف عما يلي:

1. الدوافع الأخلاقية وراء الطلاق.
2. الدوافع النفسية وراء الطلاق.
3. الدوافع الاقتصادية وراء الطلاق.

جدول (20)

اختبار بيرسون للعلاقات الارتباطية بين إتاحة تلك الصفحات المجال العام للمطلقات للتعبير عن أنفسهم وبين تعرف المبحوثات على الدوافع الأخلاقية/ النفسية/ الاقتصادية وراء الطلاق

مدى إتاحة المجال العام للتعبير عن أنفسهم		التعبير الدوافع
مستوى المعنوية	معامل بيرسون	
.000	.543	دوافع نفسية
.000	.531	دوافع أخلاقية
.000	.442	دوافع اقتصادية

توجد علاقة ارتباطية بين إتاحة تلك الصفحات المجال العام للمطلقات للتعبير عن أنفسهم وبين تعرف المبحوثات على الدوافع الأخلاقية/ النفسية/ الاقتصادية وراء الطلاق؛ نظراً لأن مستوى المعنوية لكل منها أقل من 0,05، وهو ما يشير أن تلك الصفحات زادت من معرفة المتابعين بالدوافع الكامنة وراء الطلاق، وهذا يتفق مع نتائج الدراسة التي أكدت أن متابعة تلك الصفحات زادت من معرفتهم بالقضايا والمشكلات التي تعاني منها المطلقات، ومن ثم يتضح من الجدول السابق ثبوت صحة الفرض الخامس كلياً.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إتاحة صفحات الفيس بوك المجال العام للمطلقات للتعبير عن أنفسهن وبين التعرف على ما يلي:

1. واقع المطلقات القانوني بناء على تنشره المطلقات على تلك الصفحات.
2. واقع المطلقات النفسي بناء على تنشره المطلقات على تلك الصفحات.
3. واقع المطلقات الاجتماعي بناء على تنشره المطلقات على تلك الصفحات.
4. واقع المطلقات الاقتصادي بناء على تنشره المطلقات على تلك الصفحات.

جدول (21)

اختبار بيرسون للعلاقات الارتباطية بين إتاحة تلك الصفحات المجال العام للمطلقات للتعبير عن أنفسهن وبين تعرف المبحوثات على واقع المطلقات القانوني/ النفسي/ الاجتماعي/ الاقتصادي للمطلقات

مدى إتاحة المجال العام للتعبير عن أنفسهم		التعبير
مستوى المعنوية	معامل بيرسون	الواقع
.000	.537	واقع قانوني
.000	.589	واقع نفسي
.000	.555	واقع اجتماعي
.000	.565	واقع اقتصادي

توجد علاقة ارتباطية بين إتاحة تلك الصفحات المجال العام للمطلقات للتعبير عن أنفسهن وبين تعرف المبحوثات على واقع المطلقات القانوني/ النفسي/ الاجتماعي/ الاقتصادي للمطلقات؛ نظراً لأن مستوى المعنوية لكل منها أقل من 0,05، وهو ما يؤكد أن متابعات تلك الصفحات يكن على معرفة بواقع المرأة المطلقة؛ نظراً للتأثير الملحوظ لتلك الصفحات على متابعيها والذي أكدته نتائج البحث الحالي، ومن ثم يتضح من الجدول السابق ثبوت صحة الفرض السادس كلياً.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثات عينة الدراسة من حيث التأثيرات التي حدثت فيهن نتيجة التعرض لصفحات المطلقات وفقاً للحالة الاجتماعية لهن.

جدول (22)

اختبار ONE WAY ANOVA لتحليل التباين أحادي الاتجاه لعنوية الفروق بين الفئات الاجتماعية للمبحوثات وبين حدوث تأثيرات معرفية/ وجدانية/ سلوكية فيهن نتيجة التعرض لتلك الصفحات

التأثيرات	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى المعنوية
تأثيرات معرفية	متزوجة	102	3.5657	.87297	30.391	.000
	مطلقة	207	4.1106	.40779		
	أرملة	19	2.8684	1.51989		
	لم يسبق لك الزواج	72	3.7694	.60062		
تأثيرات وجدانية	متزوجة	102	3.6500	.88807	31.098	.000
	مطلقة	207	4.1319	.46733		
	أرملة	19	2.7895	1.51397		
	لم يسبق لك الزواج	72	3.6431	.59264		
تأثيرات سلوكية	متزوجة	102	3.5775	.94271	36.266	.000
	مطلقة	207	4.1469	.49372		
	أرملة	19	2.7474	1.50347		
	لم يسبق لك الزواج	72	3.5153	.60015		

توجد فروق ذات دلالة إحصائية الفروق بين الفئات الاجتماعية للمبحوثات وبين حدوث تأثيرات معرفية/ وجدانية/ سلوكية فيهن نتيجة التعرض لتلك الصفحات لأن مستوى المعنوية لكل منها أقل من 0,05، وهو ما يشير لوجود اختلاف في مدى تأثير تلك الصفحات على العينات المختلفة من المبحوثات، ووجد الباحث أن المرأة المطلقة كانت أكثر تأثراً من غيرها بمحتوى تلك الصفحات، وتلتها المرأة المتزوجة؛ نظراً لكونهما الفئتين الأكثر تعرضاً لتلك المشاكل، ومن ثم يتضح من الجدول السابق ثبوت صحة الفرض السابع كلياً.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

سعت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات المرأة نحو واقع المطلقات من خلال صفحات الفيس بوك، من خلال تطبيق نظرية المجال العام؛ من أجل رصد الواقع الذي تعيشه المطلقات ومدى قدرتهن على مواجهة المجتمع الذي يعشن فيه، والتعرف على مدى اعتبار

المطلقات لهذه الصفحات أداة تفريغ لمشاعرهن، وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. بينت نتائج البحث أن عدم رضا المرأة عن الحياة الزوجية هو من أقوى العوامل النفسية التي تؤدي إلى الطلاق.
2. أفاد البحث بأن المشاكل الاقتصادية هي من أكثر التي يتم تناولها على الصفحات المعبرة عن واقع المطلقات؛ نظراً لكون المطلقة تعاني منها بشدة سواء من أجل سد احتياجات أولادها، أو لتجد مسكناً لها ولأطفالها.
3. أظهرت نتائج البحث أن أغلب الجمهور عينة البحث كان يميل إلى عدم التفاعل على الصفحات المعبرة عن المطلقات على الفيس بوك ويكتفي بالتحدث عنها مع المقربين فقط.
4. من أبرز النتائج التي بينتها الدراسة هو أن الإناث اللاتي يتعرضن للصفحات المعبرة عن المطلقات على الفيس بوك بكثرة يتأثرن بالقضايا والمواضيع المطروحة؛ مما يجعلهن أكثر تعاطفاً مع المطلقات وأكثر وعياً وتفهماً بحالهن.
5. أظهرت نتائج البحث أن المطلقات يملن لمتابعة الصفحات المعبرة عن المطلقات على موقع فيس بوك من أجل طلب النصيحة والمساندة من غيرهن، بالإضافة لكونهن يعتبرن تلك الصفحات منفذاً للتعبير عن همومهن.
6. يوجد فروق بين الفئات الاجتماعية للمبحوثات، حيث أظهرت النتائج أن المطلقات كن أكثر تأثراً بالمحتوى الذي تعرضه الصفحات المعبرة عن واقع المطلقات وتلتها المتزوجات، بخلاف الأرملة والتي لم يسبق لها الزواج؛ لكونهما الفئتين الأقل تعرضاً لتلك المشاكل.
7. أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية بين إتاحة تلك الصفحات المجال العام للمطلقات للتعبير عن أنفسهن وبين تعرف المبحوثات على واقع المطلقات والدوافع وراء الطلاق.
8. بينت نتائج البحث أن الجمهور ذا المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط أكثر اهتماماً بصفحات الفيسبوك التي تعبر عن واقع المطلقات؛ مما يدل على أن الطبقة

المتوسطة تشغلها تلك الصفحات والموضوعات التي تقدمها بسبب كون تلك الفئة هي الأكثر تأثراً بتلك القضايا .

مقترحات الدراسة:

أشارت نتائج البحث أن موضوع المبلغ الذي أقرته المحكمة لا يكفي لسداد احتياجاتها وأولادها هو من أكثر المواضيع الاقتصادية التي يتم تناولها على الصفحات المعبرة عن واقع المطلقات على الفيس بوك؛ لذا يقترح الباحث إجراء دراسات أعمق عن مدى تأثير الوضع الاقتصادي للمطلقة على حياتها وحياة أولادها .

بين البحث أن المتابعات للصفحات المعبرة عن واقع المطلقات على الفيس بوك يتأثرن بالموضوعات المنشورة بشكل كبير؛ لذا يقترح الباحث أن تكون هناك دراسات أكثر لمعرفة ما إذا كانت هذه الصفحات قد تؤثر بالسلب على فئات من المجتمع، أو معرفة ما إذا كانت تلك الصفحات تشعرهن بالخوف من الزواج.

يقترح الباحث استغلال منصة الفيس بوك لكونها من المنصات المؤثرة في اتجاهات المرأة في زيادة الوعي الأسري للإناث سواء المتزوجات أو غير المتزوجات، وزيادة وعيهن بالمعايير المناسبة في اختيار الزوج المناسب.

قائمة المراجع:

- (1) https://www.capmas.gov.eg/Pages/SearchGeneral.aspx?Search_id=%u0627%u0644%u0637%u0644%u0627%u06427:50_4/9/2022pm
- (2) https://www.capmas.gov.eg/Pages/IndicatorsPage.aspx?ind_id=10896/9/20229:15 pm
- (3) كنزة بوحني، خديجة لعور، "أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة الزوجية: دراسة ميدانية على عدد من الأزواج ببلدية القنار نشفي- جيجل-"، مذكرة لنيل درجة الماجستير في علوم الإعلام، 2019.
- (4) مرجع سابق.
- (5) https://www.capmas.gov.eg/Pages/SearchGeneral.aspx?Search_id=%u0627%u0644%u0637%u0644%u0627%u06427:50_4/9/2022pm
- (6) سحر أحمد غريب محمد، "إدراك الجمهور لانتهاكات الخصوصية الرقمية عبر الإعلام الجديد في ضوء تأثير الشخص الثالث"، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، العدد 18، 2021، ص 157-225.
- (7) محمد عبد الحميد، "نظريات الإعلام واتجاهات التأثير"، عالم الكتب، ط 4، 2015، ص 447.
- (8) <https://wearesocial.com/uk/55:05/10/2022pm>
- (9) <https://www.idsc.gov.eg/5/10/20229:10 pm>

محمد عبد الحميد، مرجع السابق، ص 436.

- (10) صبري خالد عبد الهادي، "شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السيناوي: دراسة ميدانية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد 57، جزء 2، 2021، ص 776 – 778.
- (11) صبري خالد عبد الهادي، المرجع السابق، ص 779.
- (12) KasunUbayasiri, "Internet and the public sphere: A glimpse of YouTube,e-Journalist" ,vol2, No.6, 2006.
- (13) محمدعبد الحميد، مرجع سابق، ص 436-437.
- (14) محمدعبد الحميد، مرجع سابق، ص 438-439.
- (15) Al Mahdi, "Public Sphere from Actual Reality to Virtual Reality: Criteria of Shaping", **A paper published at Arab Democratic Center**, Berlin, Germany, 2018.
- (16) MalinaHer, Zha Blong Xiong, "Self-Reported Reasons for Divorce, Social Support, and Depression: An Exploratory Study with Hmong Women", **Journal of Family Issues**, 2023.
- (17) YousefDamen Al Khataybeh, "The Consequences of Divorce on Women: An Exploratory Study of Divorced Women Problems in Jordan" , **Journal of Divorce and Remarriage**, Vol. 63 , Issue 5, 2022, P 332-351.
- (18) Parker et al, "Why women choose divorce: An evolutionary perspective", **Research Gate**.
- (19) Dmitry M. Pravdov, Maxim V. Eremin, Angela V. Romanova, Victor I. Sharagin, Elmira Sh.Petina, Alexander L .Yurchenko, "Lived experience of traditional and modern divorced women. A comparative study", **Turkish Online Journal of Qualitative Inquiry (TOJQI)** ,Vol. 12, Issue 8, 2022.
- (20) DoaaGad, "The relationship between Emotional Divorce and Motivation for Achievement among working Women", **Egyptian Journal of Social Work (EJSW)**, Vol 12, Issue 1., 2021, P 17-38.
- (21) ساجت، كريم، محمد، قحطان، "الضيق النفسي للنساء المطلقات في بغداد: دراسة مستعرضة"، 2020.
- (22) خليفة محمد المحرزي، "دراسة ميدانية عن الطلاق وأثارها على المطلقة" **المجلس الاستشاري الأسري**، 2020.
- (23) FatmaAl-ZZubaidi, "The Social, Psychological, Economic and Health Effects of Divorce on a Sample of Divorced Women in A man Governorate" , **PalArch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology**, 17(6), 2020.
- (24) Jaime E. Mendoza, Maram Tolba and Yasmine Saleh , "Strengthening Marriages in Egypt: Impact of Divorce on Women", Department of Psycholog, American University in Cairo, 2019.
- (25) Xia JiangFengDiDing, "Effects of Human Versus Virtual human influencers on the appearance anxiety of Social media users", **Journal of Retailing and Consumer Service**, Vol. 71, 2023.
- (26) Peige K. Hill , "Instagram Ideals college women's body image and social comparison", **Master Thesis**, university of Tehnssee, Faculty of Communication and Information, 2022.
- (27) SheidaAlhoei , "The impact of beauty influencers on young women self-esteem and facial satisfaction", **Master Thesis**, Tiburguniversity, Faculty of Humanities and Social Science, 2022.

- (28) Qihang Ji, lan Linghu, and Fei Qiai, "The beauty Myth of Virtual Influencers: A reflection of real world female body image stereotypes", **3rd International Conference of Mental Health and human development**, Vol 670, 2022.
- (29) Juliane Bael, "The effects of Instagram influencers on appearance comparisons, body appreciation and self-esteem in women", **Master Thesis**, Portland University, 2020.
- (30) ناريمان حداد، "الحركة النسوية العربية عبر شبكات التواصل الاجتماعي- دراسة في المحتوى والأثر على عينة من صفحات المرأة على الفيس بوك ومستخدماتها"، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2019.
- (31) Luppicipini, Rocci, Saleh, Ramzi H., "The Role of Online Social Networks for divorced Saudi Women in the Face of Social, Psychological, Economic, and Legal Challenges", **Science Direct Journal**, Vol. 51, 2017, p 142-152.
- (32) شرف، جيلان محمود، "أراء مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي نحو معالجة قضايا المرأة الاجتماعية والسياسية كما تعكسها تلك المواقع"، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، ع 10، 2017، ص 1-55.
- (33) مهتاب أحمد إسماعيل أبو زنت، وفيصل عبد مسعود الزعنون، "الطلاق: أسبابه ونتائجه من وجهة نظر المطلقات: دراسة ميدانية في محافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2016.
- (34) مهتاب أحمد إسماعيل أبو زنت، وفيصل عبد مسعود الزعنون، مرجع سابق.
- (35) برغوتي توفيق، "تأثير الطلاق على التوافق الاجتماعي للمطلقين: دراسة مقارنة بين المطلقين والمطلقات بولاية باتنة"، **ماجستير**. جامعة محمد خيضر، 2010، ص 38-50.
- (36) https://www.capmas.gov.eg/Pages/IndicatorsPage.aspx?ind_id=108929/11/2022 9:10 pm
- (37) https://www.gccstat.org/images/gccstat/docman/publications/Marriage_and_Divorce_Statistics_2021.pdf 1010:05/12/2022 pm
- (38) سحر هاشم عز الدين عطية، "مواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات الزوجية دراسة ميدانية على عينة من الأزواج بمدينة سوهاج"، **مجلة كلية الآداب**، ج 66، 2023، ص 401-450.
- (39) نجوى حسني عفيفي عبد الباري، محمد أحمد خليفة أحمد، أحمد عبد الكافي عبد الفتاح عبد الكافي، "صورة المرأة في الفتاوى الفقهية الجدلية على مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية"، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، ع 40، 2023، ص 1138.
- (40) بشار عبد الرحمن مطهر، "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الصورة الذهنية لمنظمات المجتمع المدني المهتمة بشؤون المرأة الأردنية لدى النخبة الأكاديمية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، ع 16، 2017، ص 325.

References

- (1) https://www.capmas.gov.eg/Pages/SearchGeneral.aspx?Search_id=%u0627%u0644%u0637%u0644%u0627%u06427:50 4/9/2022pm
- (2) https://www.capmas.gov.eg/Pages/IndicatorsPage.aspx?ind_id=10896/9/20229:15 pm
- Bouhani, K. (2019). "athar aistikhdam mawaqie altawasul alaijtimaeii ealaa alealaqat alzawjiati: dirasatan maydaniatan ealaa eadad min al'azwaj bibaladiat alqanar nashfi- jijl- ", mudhakiratan linil darajat almajistir fi eulum al'ielami. https://www.capmas.gov.eg/Pages/SearchGeneral.aspx?Search_id=%u0627%u0644%u0637%u0644%u0627%u0642.
- Muhamad, S. (2021). "'iidrak aljumphur liaintihakat alkhususiat alraqamiat eabr al'ielam aljadid fi daw' tathir alshakhs althaalithi", majalat albu huth waldirasat al'ielamiati, 18(2).
- Abd alhamidi, M. (2015). "nzariaat al'ielam watijahat altaathiri", ealim al kutubu, t 4.
- (3) <https://wearesocial.com/uk/55:05/10/2022pm>
- (4) <https://www.idsc.gov.eg/5/10/20229:10> pm
- Abd alhadi, S. (2021). "shabakat altawasul alaijtimaeii wadawruha fi taeziz qiam almuatanat ladaa alshabab alsinyawi: dirasat maydaniatan", majalat albu huth al'ielamiati, 57(2). 776 - 778.
- (5) KasunUbayasiri, "Internet and the public sphere: A glimpse of YouTube, e-Journalist", vol2, No.6, 2006.
- (6) Al Mahdi, "Public Sphere from Actual Reality to Virtual Reality: Criteria of Shaping", **A paper published at Arab Democratic Center**, Berlin, Germany, 2018.
- (7) MalinaHer, Zha Blong Xiong, "Self-Reported Reasons for Divorce, Social Support, and Depression: An Exploratory Study with Hmong Women", **Journal of Family Issues**, 2023.
- (8) YousefDamen Al Khataybeh, "The Consequences of Divorce on Women: An Exploratory Study of Divorced Women Problems in Jordan", **Journal of Divorce and Remarriage**, Vol. 63, Issue 5, 2022, P 332-351.
- (9) Parker et al, "Why women choose divorce: An evolutionary perspective", **Research Gate**.
- (10) Dmitry M. Pravdov, Maxim V. Eremin, Angela V. Romanova, Victor I. Sharagin, Elmira Sh.Petina, Alexander L .Yurchenko, "Lived experience of traditional and modern divorced women. A comparative study", **Turkish Online Journal of Qualitative Inquiry (TOJQI)**, Vol. 12, Issue 8, 2022.
- (11) DoaaGad, "The relationship between Emotional Divorce and Motivation for Achievement among working Women", **Egyptian Journal of Social Work (EJSW)**, Vol 12, Issue 1., 2021, P 17-38.
- Sajet, K. (2020). "aldiyq alnafsiu lilnisa' almutalaqat fi Baghdad: dirasat mustaeridatan".

- Almahrizi, K. (2020). "dirasat maydaniat ean altalaq watharuha ealaa almutlaqati" almajlis alastishariu Al'usari.
- (12) FatmaAl-ZZubaidi, "The Social, Psychological, Economic and Health Effects of Divorce on a Sample of Divorced Women in A man Governorate" **,PalArch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology**, 17(6),2020.
- (13) Jaime E. Mendoza, Maram Tolba and Yasmine Saleh ,” Strengthening Marriages in Egypt: Impact of Divorce on Women”, Department of Psycholog, American University in Cairo,2019.
- (14) Xia JiangFengDing,“Effects of Human Versus Virtual human influencers on the appearance anxiety of Social media users”,**Journal of Retailing and Consumer Service**,Vol. 71,2023.
- (15) Peige K. Hill ,“Instagram Ideals college women’s body image and social comparison”,**Master Thesis**, university of Tehnssee, Faculty of Communication and Information,2022.
- (16) SheidaAlhoei ,“The impact of beauty influencers on young women self-esteem and facial satisfaction”, **Master Thesis**, Tiburguniversity, Faculty of Humanities and Social Science,2022.
- (17) QihangJi,lanLinghu, and FeiQiai,”The beauty Myth of Virtual Influencers: A reflection of real world female body image stereotypes”, **3rd International Conference of Mental Health and human development**, Vol 670,2022.
- (18) Juliane Bael. (2020). “ The effects of Instagram influencers on appearance comparisons, body appreciation and self-esteem in women”, **Master Thesis**, Portland University.
- Hadad, N. (2019). "alharakat alnasawiat alearabiat eabr shabakat altawasul alaijtimaiei- dirasatan fi almuhtawaa wal'athar ealaa eayinat min safahat almar'at ealaa alfis buk wamustakhdamatih", risalat dukturah ghayr manshurtin, aljazayar: jamieat muhamad khaydaratan Bisikrati, kuliyyat aleulum al'iinsaniat walaijtimaieati.
- (19) Luppicini, Rocci, Saleh, Ramzi H.,” The Role of Online Social Networks for divorced Saudi Women in the Face of Social, Psychological, Economic, and Legal Challenges” **,Science Direct Journal**, Vol. 51, 2017, p 142-152.
- Sharaf, G. (2017). "ara' mustakhdimi mawaqie altawasul alaijtimaiei nahw muealajat qadaya almar'at alaijtimaieiat walsiyasiat kama taekisuha tilk almawaqieiu", almajalat aleilmiaat libuhuth Alezaa waltilifizyuni, 10(2).
- Abu zant, M. (2016), "altalaq: 'asbabuh wanatayijuh min wijhat nazar almutlaqati: dirasatan maydaniatan fi muhafazat nabuls, risalat majjistir ghayr manshuratin, jamieat Alnajah alwataniata, Nabuls.
- Tawfiq, B. (2010). "tathir altalaq ealaa altawafuq aliajtimaiei lilmutliqina: dirasat muqaranat bayn almutliqin walmutalaqat biwilayat batnati". majjistir . jamieat Muhammad khaydar.
- (20) https://www.capmas.gov.eg/Pages/IndicatorsPage.aspx?ind_id=1089
29/11/2022 9:10 pm
- (21) <https://www.gcstat.org/images/gcstat/docman/publications/Marriage and Divorce Statistics 2021.pdf>1010:05/12/2022 pm

- Attia, s. (2023), "mawaqie altawasul aliajtimaeii walealaqat alzawjiat dirasat maydaniat ealaa eayinat min al'azwaj bimadinat suhaj", majalat kuliyat aladab, 66(2).
- Abd albari, N. (2023), "surat almar'at fi alfatawaa alfiqhiat aljadaliat ealaa mawaqie altawasul alaijtimaeii: dirasat tahliliata", majalat albuḥuth fi majalat altarbiat alnaweiat, 40(2).
- Mutahar, B. (2017). "dawr mawaqie altawasul alaijtimaeii fi tashkil alsuwrāt aldhiniyat limunazamat almujtamae almadanii almuhtamat bishyuwn almar'at al'urduniyat ladaa alnukhbat al'akadimiati", almajalat almisriat libuḥuth alraay aleami, 16(2).

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University
(Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.

- Telephone Number: 0225108256

- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

● Issue 70 April 2024 - part 2

● Deposit - registration number at Darekhotob almasrya /6555

● International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

● International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.